

جامعة الدكتور مولاي طاهر - سعيدة -
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والإتصال
تخصص صحافة مكتوبة



مذكرة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب :

استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي

تحليل صفحة الفيسبوك لولاية سعيدة أنموذجا

تحت اشراف الأستاذ :

- مواس عمر

من إعداد الطالبة :

- عمران فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة :

الموسم الجامعي : 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر و تقدير

أحمد الله عز وجلّ بداية على منه وكرمه و أشكره على توفيقه لإتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر و الامتنان لأستاذي المشرف "مواس عمر"

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة التي قبلت مناقشتي

وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز

هذا العمل



الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل الى روح جدي الطاهرة الذي كان رمز التضحية
و العطاء وكان شمعة أنارت طريقي حيا و ميتا و الى والدي رحمه الله
الى رمز الحنان و الحب الى أعز ما أملك في هذا الوجود والدي العزيزة أطال الله في عمرها
الى من ساعدتني في إنجاز هذه المذكرة "خديجة"
الى توأم روحي و رفيقة دربي الى صاحبة القلب الحنون و من رافقتني خطوة بخطوة
ومازالت ترافقتني حتى الآن "كريمة"
الى من لم تسعهم مذكرتي و تسعهم ذاكرتي
الى هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

فاطمة الزهراء

فهرس المحتويات

الفهرس	
الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
1	الاشكالية
2	التساؤلات
3	الأسباب الدراسية
3	أهمية الدراسة
3	الأهداف الدراسية
3	نوع الدراسة
3	منهج الدراسة
4	مجتمع الدراسة
4	أدوات الدراسة
5	تحديد المفاهيم
6	الدراسات السابقة (المشابهة)
7	صعوبات الدراسة
8	الإسناد النظري
الفصل الأول: الجماعات المحلية و خصائصها في الجزائر	
10	المبحث الأول : تعريف الجماعات المحلية
11	خصائص الجماعات المحلية
12	المبحث الثاني : الولاية , هيئات , صلاحياتها
28	المبحث الثالث : وسائل الإعلام المسخرة من طرف الهيئات في الجزائر
الفصل الثاني :مواقع التواصل الاجتماعي	
31	المبحث الأول : التعريف, النشأة و مراحل التطور
38	المبحث الثاني : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي و مميزاتها

42	المبحث الثالث : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الاعلام التقليدية و أهم الصعوبات التي تواجهها
الفصل الثالث الإطار المنهجي	
45	صفحة الفايسبوك لولاية سعيدة
47	المحور الأول تحليل الجداول
51	المحور الثاني تحليل الجداول
56	تحليل نتائج المحور الأول
56	تحليل نتائج المحور الثاني
57	عرض المقابلة
59	نتائج عامة
62	خاتمة
63	قائمة المصادر و المراجع
67	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
المحور الأول: تحليل الجداول	
46	الجدول الأول : فئة اللغة
47	الجدول الثاني : يمثل الـ multimidien
48	الجدول الثالث : يمثل فئة العناوين
49	الجدول الرابع : يمثل تقنية التعليق والتقييم وتقنية تاريخ الموضوع والوقت
المحور الثاني : تحليل الجداول	
50	الجدول الأول: يمثل فئة الموضوع
51	الجدول الثاني : يمثل فئة القيم
52	الجدول الثالث : يمثل فئة الأهداف
53	الجدول الرابع : يمثل فئة الجمهور
54	الجدول الخامس : يمثل فئة الإعلانات

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى أهمية و استخدام الفايسبوك من طرف الجماعات المحلية كالولاية مثلا التي أصبحت تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي غني بشكل كبير و ذلك لتمرير رسائلها عبر صفحاتها الخاصة.

مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في المؤسسات و الإدارات المحلية نظرا لانتشارها الواسع داخل المجتمع مما سهلت للولاية عملها حققت أهدافها التي كانت تسعى إليها , فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأداة لتحليل المضمون بجمع المعلومات و تحليلها كما اعتمدنا على المقابلة التي كانت مساعدة للتحليل.

اعتمدنا في هذه الدراسة على نظريتين هما نظرية الاستخدامات و الإشباعات و نظرية التأطير الإعلامي حيث توصلنا الى أهم النتائج.

تهدف الولاية من خلال صفحاتها الى تحقيق أهدافها , الغاية من استخدام صفحة الفايسبوك من قبل الولاية هو الإعلام و التوعية.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا في حل مشاكل و استفسارات المواطنين.

Résumé:

Cette étude vise à révéler l'importance et l'utilisation de Facebook par les organes administratifs tels que l'Etat, qui est devenu dépendant des sites de réseaux sociaux est riche d'une grande manière de transmettre des messages sur leur propre page.

Les réseaux sociaux jouent un rôle important dans les institutions et les administrations locales en raison de son champ d'action au sein de la communauté, ce qui a facilité le mandat de ses travaux a atteint ses objectifs, qui a cherché, nous avons adopté dans cette étude, l'outil de questionnaire comme un outil pour analyser le contenu de la collecte d'informations et l'analyse que nous comptons sur l'entrevue, ce qui l'aidait à analyser .

Dans cette étude, nous avons adopté deux théories: la théorie des usages et du feedback et la théorie du cadrage médiatique où nous avons atteint les résultats les plus importants.

Le but de l'État à travers sa page pour atteindre ses objectifs, le but de l'utilisation de la page Facebook par l'Etat est le média et la sensibilisation.

Les sites de réseaux sociaux jouent un rôle dans la résolution des problèmes et des demandes des citoyens.

مقدمة

لقد شهدت الدول المتقدمة و المتطورة ثورة في نظام اللامركزية و ذلك عن طريق ظهور مفاهيم جديدة مست النشاط الإداري كالجماعات المحلية و التي أضحت مرفق عام لتقديم الخدمات للمواطنين و اعلامه و إشراكه في جميع القرارات المتخذة من طرفها. فلقد شهدت الجزائر تطورا و تغييرا جذري في النظام الإداري و القانوني و كذا اعتمادها على وسائل التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت وسيلة من وسائل التقدم و التطور الإداري, الجماعات المحلية أدخلت على نظامها الإداري وسائل التكنولوجيا كالفيسبوك مثلا الذي أصبح وسيلة من وسائل التواصل بين الإدارة المحلية و المواطنين نظرا لانتشاره الواسع و لإستخدامه من طرف المؤسسات و الإشباعات التي يحققها.

فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت محور الخبرة الإنسانية, حيث تشكل جزءا لا غنى عنه في تسيير الحياة الاجتماعية و أصبح وسيلة ضرورية لتحقيق الأهداف و الغابات خاصة من قبل المؤسسات و الإدارات المحلية , و التي من خلال هذه المواقع يمكن تمرير خدماتها للمواطنين مما سهلت للهيئات الإدارية عملية التواصل بينها و بين المواطن.

حيث اعتمدنا في دراستنا المتمثلة في استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب المنهجي المتمثل في الإشكالية و التساؤلات, الأهداف و مفاهيم الدراسة, و الدراسات السابقة الى جانب تقسيم الدراسة الى ثلاث فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول المعنون بالجماعات المحلية و خصائصها بالجزائر مقسم الى ثلاث مباحث : في المبحث الأول تعريف الجماعات المحلية و خصائصها , المبحث الثاني تعريف الولاية, هيئاتها و صلاحياتها الى جانب لجان و صلاحيات الوالي أما المبحث الثالث تمثل في وسائل الإعلام المسخرة من طرف ال الجماعات في الجزائر .

الفصل الثاني تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي و لقد اندرجت منه ثلاث مباحث: المبحث الأول تعريف و نشأة و مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي, المبحث الثاني خصائص مواقع التواصل الاجتماعي و مميزاتها و بالنسبة للمبحث الثالث تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية و أهم الصعوبات التي تواجهها.

أما الفصل الثالث تمثل في الإطار التطبيقي للدراسة و المتمثل في تحليل صفحة الفيسبوك لولاية سعيدة و تحليل النتائج.

الإطار المنهجي

الإشكالية

يعتبر الاعلام و الاتصال عملية ديناميكية تمس كل قطاعات المجتمع , تتمثل في نقل و استقبال المعلومات حيث شهدت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تطورا في الفترة الاخيرة بشكل سريع و تأثيرا مباشر للثورات الرقمية على نمط حياة الانسان في مختلف المجالات, سواء الثقافية او الاقتصادية. فالاتصال يعني تبادل الافكار و المعلومات التي تتضمن الكلمات و الصور و الرسوم و الرموز المختلفة , و يحدث الاتصال لجميع الافراد في كل الأوقات ومن المنظور اصبح الاتصال وسيلة اساسية لاغنى عنها في التعامل البشري في المؤسسة , فحاجة الانسان الى تسجيل أعداد لا حصر لها من الافكار و ظهور التفجير غير المسبوق في تدفق المعلومات , كل هذه العوامل تلعب دورا اساسيا في تطوير حاجتنا نحو تكنولوجيا الاتصال.

فالتكنولوجيا تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الانسانية و في تشكيل الروابط و مد الجسور بين المؤسسة و محيطها الداخلي و الخارجي و كذلك تحقيق الاشراف الذي يضمن تحقيق التفاعل الايجابي المتكامل بين مختلف المستويات في العمل تفرض تحقيق الاهداف المرسومة و المشتركة.

الاتصال يعد ركيزة المؤسسة حتى تتمكن هذه الاخيرة من اداء مهامها بأكثر فعالية فهو الجهاز العصبي و هو الوسيلة الوحيدة القادرة على تعديل الاتجاهات و تغييرها فالالاتصال هو الاساس الذي يحكم نجاح المؤسسة و ازدهارها او فشلها و انهيارها فالمحطة التي يحيها المجتمع المعاصر هي ثروة المعلومات و الاتصالات و ذلك عن طريق الانترنت.

حيث ظهر هنا مصطلح الويب كأسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني و الذي هو عبارة عن تطبيقات سهلت عملية الاتصال في مجتمع الانترنت أبرزها المدونات و التأليف الحر الى جانب الشبكات الاجتماعية و غيرها , ولعلا من اهم التغيرات التي أحدثتها هذه التطبيقات جعلت لمستخدم الانترنت دورا كبيرا في اضافة المحتوى حيث كانت هذه الاخيرة قاصرة على اصحاب المواقع و الجهات الناشرة للمواقع فاصبح المجال مفتوح امام اي مستخدم الانترنت كي يحرر المحتوى الذي يريده.

من بين التطبيقات نجد مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر أحد تطبيقات الاعلام الجديد الفاعلة في حياة الفرد أبرزها هذه التطبيقات نجد الفيسبوك الذي أصبح هو الاخر

الإطار المنهجي

وسيلة فعالة حيث لم يقتصر دوره على التواصل بين الافراد بل تعداه الى التواصل بين المنشآت او المؤسسات و زبائنها الجماعات المحلية التي اضحت تعتمد على الفايسبوك بشكل كبير و ذلك لتمير رسائلها و مستجدياتها عبر صفحة خاصة بها حيث تنتشر فيها كل معلوماتها هذا من جهة و من جهة أخرى تعمل على الربط بين المؤسسة او الهيئة و جمهورها .

و تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسائط الكترونية موجودة على شبكة الانترنت تنتج لمستخدميها فضاءا عاما للتواصل يمكن للأفراد و الجماعات من خلاله تبادل المنافع و الخيرات فيما بينها و يعتبر المجتمع الجزائري من المجتمعات المتأخرة نسبيا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, حيث بدأ الاستخدام و الانتشار الفعلي لها في أوساط المجتمع الجزائري منذ أواخر التسعينيات. و قد كان لهذا الاستخدام أثارا ايجابية سواء للفرد في ثقافته و خبرته المعرفية و العلمية أو بالنسبة لأفراد في تحقيق التواصل العلمي و المعرفي و الثقافي و الاجتماعي فيما بينهم من خلال تبادل الخبرات و المحادثة و المتابعة و النقاش حول الكثير من القضايا الي تهم الانسان في حياته اليومية و في علاقاته الاجتماعية حيث عرفت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا كبيرا و استعمالا ليس فقط على مستوى الأفراد بل تعداها الى استخدام المؤسسات و الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي باختلافها.

و من هنا يمكننا طرح الاشكال التالي:

ما هي أسباب استخدام الجماعات المحلية لولاية سعيدة لموقع الفايسبوك ؟
قد اعتمدنا في هذه الدراسة على نظريتين مهمتين في دراستنا المتمثلة في نظرية الاستخدامات و الاشباعات و نظرية التأطير الاعلامي.

التساؤلات:

ما نوع الإتصال المستخدم لدى الجماعات المحلية ؟
ما هو دور وسائل التواصل الإجتماعي داخل الجماعات المحلية ؟
ما مدى اعتماد الجماعات المحلية على مواقع التواصل الإجتماعي؟
ما هي الأهداف المرجو تحقيقها من طرف الجماعات المحلية من خلال صفحاتها على الفايسبوك ؟

هل الجماعات المحلية تستخدم مواقع الاجتماعي الأخرى غير الفايسبوك؟
ما هو واقع استخدام الإدارة المحلية لولاية سعيدة لموقع الفايسبوك؟

الأسباب الدراسية:

الأسباب الذاتية و الأسباب الموضوعية :

الأسباب الذاتية: الرغبة في دراسة موضوع جديد

الرغبة في معرفة مدى أهمية استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي

الأسباب الموضوعية: محاولة ابراز العلاقة التي تربط الهيئات الإدارية بزبائنها

السبب الرئيسي : في إختيار هذا الموضوع هو قلة الدراسات حول موضوع الجماعات المحلية و استخدامها لمواقع التواصل

أهمية الدراسة:

يكتسي الموضوع أهمية كبيرة إذ يعتبر استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم المواضيع التي يجب دراستها كون هذه المواضيع لم يتم التطرق إليها بشكل كبير و معرفة دور ومكانة مواقع التواصل الاجتماعي داخل الهيئات الإدارية.

الأهداف الدراسية:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل بما فيها الفايسبوك

معرفة دور و أهمية الفايسبوك داخل الإدارة المحلية.

نوع الدراسة :

يعتبر بحثنا من البحوث العلمية الوصفية التي تتناول استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي .

منهج الدراسة :

اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لكونه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم ،وهذا بالاعتماد على جمع معلومات عن الظاهرة المدروسة المتمثلة في استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي و صفحة الفايسبوك نموذجا. بالإضافة الى منهج دراسة تحليل مضمون كونه المنهج المناسب لجمع عدد أكبر من المعلومات و البيانات , وكذلك الوصف و التعمق في لب هذا الموضوع المدروس, حيث أن تحليل مضمون هو أحد

أساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية، وصفا موضوعيا منتظما كما عرفه بترلسون على أنه أسلوب البحث الذي يهدف الى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح لمادة الإتصال و وصفها وصفا موضوعيا و منهجيا و كميا بالأرقام (1) و قد اعتمدنا في تحليلنا على فئتين : فئة الشكل و فئة المضمون, ففي فئة الشكل تضمنت تحليل فئة اللغة, mutimidien, العناوين و تقنية التعليق و التقييم و تقنية تاريخ الموضوع. أما فئة المضمون فتضمنت تحليل فئة الموضوع, القيم, الأهداف, الجمهور و الإعلانات.

مجتمع الدراسة :

مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و من خلال دراستنا التي تتمثل في استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الإجتماعي و استخدام منهج دراسة تحليل مضمون فقد قمنا بمسح شامل حول مجتمع المبحث.

أدوات الدراسة :

الدراسة لا تخلو من استخدام عدد من الأدوات المنهجية في جمع المعلومات و البيانات في مجتمع البحث المدروس وقد استخدمنا في دراستنا الأدوات التالية:

(أ) **المقابلة :** هي اللقاء المباشر و الذي يجري بين الباحث و المبحوث الواحد أو الأكثر من ذلك في شكل مناقشة حول موضوع معين , قصد الحصول على حقائق معينة أو مواقف أو آراء محددة وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة مع رئيس خلية المعلوماتية لولاية سعيدة بتاريخ الخميس 2018/05/31 على الساعة 10:00 و كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف على مدى استخدام و فعالية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك داخل الولاية.

(1) محمد عبيدات و آخرون, منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات, كلية الإقتصاد والعلوم السياسية, الأردن, 1999, ص49

تحديد المفاهيم:

اصطلاحاً: كلمة استخدام تعني استعمال الشيء سواء كان ملموس أو محسوساً.

الجماعات المحلية:

اصطلاحاً: هي عبارة عن جماعات تنظيم من خلالها الجهود للقيام بالخدمات في مجال ما أو عدة مجالات ذلك لأن الفرد وحده لا يستطيع الإطلاع بمثل هذه الخدمات إلا في صورة محدودة و يعرفها **تالكوتيا رسونز** " هي وحدات اجتماعية أو مجتمعات إنسانية تبني و يعاد بناؤها بقصد تحقيق أهداف ".

إجرائياً: هي عبارة عن مؤسسة عامة تابعة للدولة تدير نشاطات اجتماعية و غيرها من النشاطات الأخرى.

مواقع التواصل الإجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماع إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (1) .

الفيسبوك:

هو موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين و يمكن لأي شخص آخر قادر على انشاء موقع له في حساب الفيسبوك بسهولة و بدون مقابل مادي, ويهدف الموقع للربط بين الأصدقاء و التعرف على أصدقاء جدد أو البحث عن أصدقاء الدراسة حول العالم أو الإنضمام الى مجموعات مختلفة على شبكة الويب.

التعريف الاجرائي:

هو عبارة عن موقع يتم من خلاله التواصل مع الجمهور و نشر مستجدات لمعرفة انشغالات و مستجدات المواطنين.

(1) راضي زاهد, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربوي, العدد 15, جامعة عمان 2003,

الدراسات السابقة (المشابهة):

الدراسة الأولى قامت الباحثان فايد خولة و غرابي فيروز بدراسة تحت عنوان الإتصال الإداري و دوره في تعزيز روح المبادرة و التضامن لدى الهيئات الإدارية الإجتماعية وكانت هذه الدراسة سنة 2016-2017 حيث استخدمت منهج دراسة الحالة لذا كان موضوع الإشكالية يتمحور حول ما هو الدور الذي يساهم به الإتصال في خلق روح المبادرة و التضامن لدى مديرية النشاط الإجتماعي و التضامن لولاية المسيلة.

وقد استعملتا الباحثان في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات منها المقابلة و الإستبيان بعض النتائج أهمها:

1- توجيه الإهتمام نحو الدور الذي يقوم به ممثلو مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن فهذا يعني إن الإتصال السائد في تعاملاتهم هو الإتصالات النازلة, فإن هذه الأخيرة على رأس اختبارات المبحثين.

2- التوصل الى أن الطريقة الإتصالية التي اعتمدت عليها المؤسسة في تعزيز روح المبادرة والتعاون كان لها تأثير مرتفع في خلق روح الحماس بين العاملين و ذلك راجع إلى اتخاذ العلمية الإتصالية الناجحة و التي تسهل عملية التفاعل بين الجمهور الداخلي للمؤسسة.

3- من خلال التحليلات هناك جهود مبذولة من أجل تحقيق و تكوين فضاء اتصالي جيد بين الجمهور الداخلي وذلك ما توصلنا إليه من استنتاجات العامة عن طريق أدوات البحث المستخدمة حيث عبر معظم المبحوثين على أن الإتصال الفعال يمكن في تجسيد روح المبادرة و التعاون بين العمالي

الدراسة الثانية علي زعلاش صورية بدراسة حول استخدامات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و دوره في تفعيل النشاط البنكي. دراسة حالة بنك الخليج وكالة المسيلة مذكرة لنيل الماستر و كانت هذه الدراسة سنة 2016/2017 حيث استخدمت منهج الوصفي التحليلي لذا كان موضوع الاشكالية يتمحور حول الى أي مدى يؤثر استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال على الأداء البنكي.

و قد توصلت الى أهم النتائج أهمها :

-زيادة استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في البنوك في جميع وظائفها لتحقيق أهدافها المختلفة.

- زيادة نسبة مستخدمي الحاسوب في عملهم أي زيادة استخدام التكنولوجيا و المعلومات كأداة مهمة في العمل

- يحتل قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مكانة بارزة في مجال انتاجي خدمي.

أما الدراسة الثالثة قامت كل من حمادية خولة و قاسم مريم بدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي. دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيايات الاتصال الجديدة كانت هذه الدراسة سنة 2015/2014 حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي و تمثل موضوع الاشكالية في ما مدى خدمة الفيسبوك للعمل التطوعي لجمعية ناس الخير و قد توصلنا الى النتائج أهمها :

(1) يساهم التوجيه المباشر لمواقع التواصل الاجتماعي و مدى آليات تفعيل في خدمة الجمعيات الخيرية.

(2) يعتبر نوع الخط و لونه في مواقع التواصل خط موحد دون الخلط به و أنه لا يوجد معنى من تنوع في الخط أو لونه أكثر ما تؤثر المضامين المنشورة.

(3) يساهم التوجيه المباشر لمستخدمي مواقع التواصل باستعمال اللغة العربية الى زيادة التفاعل و التواصل.

صعوبات الدراسة :

إن لكل دراسة صعوبات تواجه الباحث في حل المشكل الذي من أجله يقوم بالدراسة و من أهم الصعوبات التي واجهتنا :

- ضيق الوقت

- حداثة الموضوع المدروس

- قلة المراجع

الإسناد النظري :

قد اعتمدنا على نظريتين الأولى تتمثل في نظرية الاستخدامات و الاشباعات كون موضوع دراستنا حول استخدام الجماعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي فارتأينا أن نستخدم هذه النظرية للوصول الى نتائج شاملة لأن هذه النظرية تهدف الى كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم و معرفة حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة أما النظرية الثانية فتتمثل في نظرية التأطير الإعلامي التي توفر القدرة على قياس نحتوى الرسالة و تفسير دورها في التأثير على الآراء كما يعرفها جونمان بأنها بناء محدد التوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما. فهذه النظرية هي عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس و مؤثراتهم الإقناعية.

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفة منظمة. فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين, أدى إدراك عواقب الفروق الفردية, و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام, الى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير ووسائل الإعلام. و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال, الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام و كانت النظريات المبكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية و منفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد. أما و قد اتضح الدور القوي للمتغيرات في العرفة و الإدراك و الثقافات الفرعية subcultures, فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة(1).

(1) حسن حماد مكاوي, الاتصال و نظرياته المعاصرة, الدار المصرية اللبنانية, ط1, 1998, ص 239

الفصل الأول: الجماعات المحلية و خصائصها في الجزائر

المبحث الأول : تعريف الجماعات المحلية و خصائصها

المبحث الثاني : الولاية , هيئات , صلاحياتها

المبحث الثالث : وسائل الإعلام المسخرة من طرف الجماعات

المحلية في الجزائر

المبحث الأول : تعريف الجماعات المحلية و خصائصها**أ/ تعريف الجماعات المحلية**

قبل التطرق إلى مفهوم الجماعات المحلية يجب أن نتعرف لأنه قد تعددت تسمياتها في تطبيقات من دولة تطبيقات من دولة إلى أخرى , وذلك حسب درجة الأخذ بها والاعتماد عليها.

فهناك من يطلق عليها مصطلح الإدارة المحلية تمييزا لها عن الإدارة المركزية ولأن نشاطها محلي وهناك من اصطلح على تسميتها بالحكم المحلي كما هو معمول به في بريطانيا وفي بعض الدول التي أخذت بها كالإمارات العربية المتحدة , ومنه يمكن تعريف الإدارة المحلية كما يلي:

عرفها الفقيه الفرنسي والين waline : "بأنها نقل سلطة إصدار القرارات الإدارية إلى مجالس منتخبة بحرية من المعنيين " و**عرفها جون شارك** بأنها ذلك الجزء من الدولة الذي يختص بالمسائل التي تهتم بسكان منطقة معينة، إضافة للأمور التي يراها البرلمان ملائمة لإدارة السلطات المحلية المنتخبة تكمل الحكومة المركزية، كما عرفت أيضا بأنها فرع من فروع الإدارة العامة للدولة، يهتم بالمشاركة في إدارة الشؤون العامة في كل إقليم بمعرفة ممثلين عن المجتمع المحلي (1).

كما يمكن تعريف الإدارة المحلية بأنها مجموع وحدات جغرافية مقسمة من إقليم الدولة وهي عبارة عن هيئات مستقلة، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي (2).

(1) أيمن عودة المعاني, الإدارة المحلية , الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع ط1 , 2009, ص 18

(2) نصر لله حنا, الإدارة العامة, عمان , دار زهوان ط1 , 2010, ص 168

ب/ خصائص الجماعات المحلية:

الإستقلال الإداري: الإستقلال الإداري معناه إنشاء أجهزة تتمتع بكل السلطات و الصلاحيات اللازمة بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة و الهيئات المحلية المستقلة و هذا في إطار نظام رقابة مشددة من طرف الحكومة المركزية على الوحدات المحلية حيث تتحقق الإستقلالية الإدارية في الجماعات المحلية من خلال:

وجود مصالح محلية متميزة عن المصالح الوطنية: يرجع سبب مبدأ قياس نظام اللامركزية إلى وجود مصالح أو شؤون محلية تتمثل في ذلك التضامن الذي يعبر عن اهتمامات و احتياجات سكان الإقليم أو جهة معينة من الدول تختلف عن الإحتياجات و المصالح و الشؤون الوطنية العامة و المشتركة بين جميع المواطنين بالدولة.

تتمتع الهيئات الإقليمية بالشخصية المعنوية: تعتبر الشخصية المعنوية المسند القانوني لتوزيع الوظيفة الإدارية بالدولة من خلال إعطاء بعض الأجهزة الإستقلال القانوني حتى تتمكن من القيام بنشاطاتها بم يترتب عن ذلك من حقوق و من التزامات و تحمل للمسؤولية. و إن إضفاء الشخصية المعنوية العامة على الهيئات المحلية.

يحقق لأقدار من الحرية في التصرف و يحكم الإستقلال الذي يجب أن تتمتع به من مواجهة السلطة المركزية ، معا أدى هذا إلى تأكيد الشخصية المعنوية للوحدات المحلية من الناحية الفقهية و القانونية (1).

(1) شرفي أمينة " دور الحوكمة في تحسين الإدارة المحلية الجزائرية. " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم سياسية تخصص . تنمية سياسية و اقتصادية ، كلية حقوق و العلوم سياسية جامعة 8 ماي . 1945 قالمة. سنة 2013 ، ص 22

المبحث الثاني : الولاية , هيئات , صلاحياتها**أ- تعريف الولاية :**

الولاية هي الجماعات التي يعرفها المشرع في المادة الأولى من قانون الولاية 07-12 بأنها تلك الجماعة الاقليمية للدولة و تتمتع بالشخصية المعنوية و الذمة المالية المستقلة.

و هي أيضا الدائرة الإدارية غير الممركزة للدولة و تشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية و التشاورية بين الجماعات الاقليمية و الدولة و تساهم مع الدولة في ادارة و تهيئة الإقليم و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و حماية البيئة و كذا حماية و ترقية و تحسين الاطار المعيشي للمواطنين و تتدخل في كل مجالات الاختصاص المخولة لها بموجب القانون شعارها هو بالشعب و للشعب و تحدث بموجب القانون (1)

تنشأ الولاية طبقا للمادة الأولى من قانون 07-12 بموجب قانون و هذا الشيء الذي أضفى عليها طابعا خاصا حيث أعطى أساسا قانونيا قويا, فيكفي القول أن الوزارة هي عبارة عن تنظيم إداري أعلى و تتمتع بسمو المكانة لكن على الرغم من ذلك فإن الوزارة لا تنشأ بقانون بل بتنظيم, و لا تتمتع بالشخصية الاعتبارية, بل تستعمل الشخصية الاعتبارية للدولة (2)

(1) المادة الأولى من قانون بالولاية رقم 07-12 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 هـ الموافق ل 21 فبراير 2012 المتعلق بالولاية

(2) د صالح فركوس, المختصر في تاريخ الجزائر, دار العلوم, عنابة , الجزائر, 2002, ص 85

ب- هيئات الولاية

تبعاً لما تضمنه قانون الولاية، أن الولاية تقوم على هيئتين أساسيتين، أولها المجلس الشعبي الولائي، وثانيها الوالي، يساعد هذا الأخير في مهامه أجهزة وهيكل الإدارة العامة للولاية منها الأمانة العامة للولاية، المفتشية العامة للولاية، الديوان، رئيس الديوان ورئيس الدائرة. تطبيقاً لما تضمنه المرسوم التنفيذي المشار إليه في الهامش.

أولاً : المجلس الشعبي الولائي:

سنتطرق إلى هذه الهيئة من حيث التشكيل، التسيير، والصلاحيات المخولة له. فيما يخص تشكيل المجلس الشعبي الولائي، واستناداً للقواعد القانونية المتعلقة بتكوينه، فالمجلس المنتخب هو الإطار الذي يعبر فيه الشعب عن إرادته، ويراقب عمل السلطات العمومية. كما أنه يمثل "قاعدة اللامركزية ومكان مشاركة المواطنين في تسيير الشؤون العمومية"، وهو جهاز مداولة على مستوى الولاية ويعتبر الأسلوب الأمثل للقيادة الجماعية والصورة الحقيقية التي بموجبها يمارس سكان الإقليم حقهم في التسيير والسهرة على شؤونهم ورعاية مصالحهم، من خلال تنفيذ المشاريع التنموية في مختلف القطاعات على مستوى الولاية.

أ - تشكيلته:

يتكون المجلس من مجموع المنتخبين الذين تم اختيارهم وتزكيبتهم من قبل سكان الولاية من بين مجموع المترشحين المقترحين من قبل الأحزاب أو المترشحين الأحرار، وعليه فإن المجلس يتشكل فقط من فئة المنتخبين، ويكون عدد مقاعده حسب ما تضمنه قانون

الانتخابات, وطبقا للتعداد السكاني المعلن عنه رسميا .

ب - تسييره:

يرأس المجلس الشعبي الولائي رئيسا ينتخب من بين الأعضاء الفائزين في العملية الانتخابية وذلك باعتماد أسلوب الاقتراع السري وبالأغلبية المطلقة في الدور الأول، وإذا لم يحصل أي مترشح على الأغلبية المطلقة في الدور الأول، جرى الانتخاب في دورة ثانية يكفي بها بالأغلبية النسبية، وفي حالة تساوي الأصوات تسند رئاسة المجلس لأكبر المترشحين سنا، وتكون الرئاسة الكاملة للفترة الانتخابية أي (05 سنوات)

ج- الاختصاص:

يعمل المجلس الشعبي الولائي وفق نظام داخلي حسب قانون الولاية ، يعقد دورات عادية ودورات استثنائية. بالنسبة للدورات العادية يعقد المجلس أربعة (04) دورات في السنة مدة الواحدة 15 يوما يمكن تمديدها إلى 7 أيام بقرار من أغلبية أعضائه.

وقد نص قانون الولاية على ضرورة إجرائها في تواريخ محددة، وإلا عدت باطلة، وهي أشهر: مارس، جوان، سبتمبر وديسمبر من كل سنة .

ويمكن للمجلس الشعبي الولائي أن يعقد دورة استثنائية بطلب من رئيسه أو ثلث أعضائه أو بطلب من الوالي .

نظام عقد جلسات المجلس الشعبي الولائي يختلف عما مر بنا في نظام عقد جلسات المجلس الشعبي البلدي من حيث تحديد تاريخ الجلسات ومدتها.

لقد خول قانون الولاية للمجلس الشعبي الولائي تشكيل لجان متخصصة لدراسة المسائل التي تهم الولاية، سواء كانت مؤقتة أو دائمة، خاصة في المجالات التالية على غرار اللجنة الاقتصادية والمالية، لجنة التهيئة العمرانية والتجهيز واللجنة الاجتماعية والثقافية في إطار عمل هذه اللجان، ونظرا لخصوصية عمل لجنة السكن ولاسيما فيما يتعلق بالتنمية المحلية في شطرها الخاص بالعمارة، يقوم المجلس الشعبي الولائي في هذا المجال على الخصوص بالمساهمة في إنشاء المؤسسات وشركات البناء العقاري طبقا للتشريع المعمول به لاسيما قانون التوجيه العقاري رقم 90-25 المؤرخ في 18 نوفمبر 1990، والذي بموجبه تم إسناد الحقيبة العقارية للوكالات العقارية عبر ولايات إقليم الجمهورية وفق مرسوم تنفيذي، ذلك لتفعيل الدور التنموي للجماعات المحلية في استقبال البرامج التنموية المحلية عبر الولاية والبلدية.

إن نظرة فاحصة لاختصاصات وصلاحيات المجلس الشعبي الولائي، تسمح بإبداء الملاحظات الأساسية التالية:

- يمكن للمجلس أن يتداول في أية قضية تهم الولاية، تتصل بإحدى المجالات السابقة، باقتراح من ثلث (3/1) أعضاء المجلس أو الرئيس أو الوالي كما تشير إليه المادة 55 من قانون الولاية -يشكل المجلس الشعبي الولائي هيئة اتصال بين الإدارة المركزية والإدارة المحلية، ذلك أن المادة من قانون الولاية تنص على ما يلي:"يقدم المجلس

الشعبي الولائي الآراء التي تقتضيها القوانين والتنظيمات،56 من قانون الولاية تنص على ما يلي:"يقدم المجلس الشعبي الولائي الآراء التي تقتضيها القوانين والتنظيمات، كما يمكنه زيادة على ذلك أن يقدم الاقتراحات أو الملاحظات الخاصة بشؤون الولاية والتي يرسلها الوالي للوزير المختص مرفقة برأيه في أجل أقصاه 30 يوما"

-يتميز تدخل الولاية بالطابع المكمل لوظيفة البلدية التتموية، ذلك أن العديد من أحكام قانون الولاية المتعلقة باختصاصات المجلس الشعبي الولائي تنص على أن تدخل هذا الأخير يكون في حالة تجاوز النشاط للإطار الإقليمي للبلدية أو لقدراتها , كما لها أن تتدخل تنسيقا وتشاورا مع البلديات أو حتى دعمها للتنمية.

لجان و صلاحيات المجلس الشعبي الولائي

أ) اللجان : يشكل المجلس الشعبي الولائي من بين أعضائه لجانا دائمة للمسائل التابعة لمجال اختصاصه ولا سيما المتعلقة بما يأتي:

-التربية والتعليم العالي والتكوين المهني،

-الاقتصاد والمالية،

-الصحة والنظافة وحماية البيئة،

-الاتصال وتكنولوجيات الإعلام،

-تهيئة الإقليم والنقل،

-التعمير والسكن،

-الري والفلاحة والغابات والصيد البحري والسياحة،

-الشؤون الاجتماعية والثقافة والشؤون الدينية والوقف والرياضة والشباب،

-التنمية المحلية، التجهيز والاستثمار والتشغيل.

ويمكنه أيضا تشكيل لجان خاصة لدراسة آل المسائل الأخرى التي تهم الولاية.

حيث تشكل اللجان الدائمة أو الخاصة عن طريق مداولة يصادق عليها بالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس الشعبي الولائي بناء على اقتراح من رئيسه أو الأغلبية المطلقة لأعضائه . ويجب أن يضمن تشكيل هذه اللجان تمثيلا نسبيا يعكس الترابية السياسية للمجلس الشعبي الولائي.

تعد كل لجنة نظامها الداخلي وتصادق عليه.

يحدد النظام الداخلي النموذجي للجان عن طريق التنظيم.

يرأس كل لجنة عضو من المجلس الشعبي الولائي منتخب من طرفها.

تعتبر اللجنة الخاصة محلة عند انتهاء أشغالها

تتشأ لجنة تحقيق بطلب من رئيس المجلس الشعبي الولائي أو من ثلث (3/1) أعضائه الممارسين.

وتتخب عن طريق الأغلبية المطلقة لأعضائه الحاضرين.

يحدد الموضوع والآجال الممنوحة للجنة التحقيق قصد إتمام مهمتها في المداولة التي أنشأتها.

يخطر رئيس المجلس الشعبي الولائي بذلك الوالي والوزير المكلف بالداخلية.

تقدم السلطات المحلية المساعدة للجنة التحقيق لتمكينها من إتمام مهمتها.

وتقدم نتائج التحقيق للمجلس الشعبي الولائي وتتبع بمناقشة.

و يمكن لجان المجلس الشعبي الولائي دعوة آل شخص من شأنه تقديم معلومات مفيدة لأشغال اللجنة بحكم مؤهلاته أو خبرته.

فقد خول القانون المجلس الشعبي تشكيل لجان متخصصة لدراسة المسائل التي تهم الشأن المحلي سواء كانت لجان دائمة أو غير دائمة كالاقتصاد و المالية و التجهيز و الشؤون الثقافية حيث تتولى كل لجنة مكتب مكون من رئيس و مقرر يعين عن طريق اللجنة (1).

ج- صلاحيات المجلس الشعبي الولائي

تتمثل صلاحيات المجلس الشعبي الولائي في فروع نذكر منها :

الفرع الأول أحكام عامة:

تمارس الولاية باعتبارها جماعة إقليمية لا مرآزية صلاحياتها طبقا للمبادئ المحددة في المواد الأولى و 3 و 4 من هذا القانون.

يمكن المجلس الشعبي الولائي، بالإضافة إلى التكفل بالمهام المنوطة به، التدخل في المجالات التابعة لاختصاصات الدولة بالمساهمة في تنفيذ النشاطات المقررة في إطار السياسات العمومية الاقتصادية والاجتماعية.

تحدد هذه المساهمة بموجب القوانين والتنظيمات التي تضبط بصفة خاصة كفاءات التكفل المالي.

يمكن المجلس الشعبي الولائي أن يقترح سنويا قائمة مشاريع قصد تسجيلها في البرامج القطاعية العمومية (2)

(1) عميور ابتسام، زغدودي محمد ، نظام الوصاية الإدارية و دورها في ديناميكية الأقاليم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،

جامعة قسطينة 1 كلية الحقوق فرع الادارة العامة، سنة 2012-2013، ص24

(2) المادة 73 قانون الولاية، مرجع سابق، ص 14

يقدم المجلس الشعبي الولائي المساعدة للبلديات في إطار التكامل و انسجام الأعمال التي ينبغي القيام بها.

ويمكنه المبادرة بكل الأعمال التي تهدف إلى إنجاز التجهيزات التي بحكم حجمها وأهميتها أو استعمالها، تتجاوز قدرات البلديات.

يبادر المجلس الشعبي الولائي حسب قدرات وطابع وخصوصيات كل ولاية، على عاتق الميزانية الخاصة بالولاية، بكل الأعمال التي من طبيعتها المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و إذا إنجاز المعالم التذكارية بالتعاون مع البلديات.

كما يمكنه طبقا للتشريع المعمول به في مجال ترقية الاستثمار، تشجيع كل مبادرة ترمي إلى تفضيل التنمية المنسجمة والمتوازنة لإقليمها.

يمارس المجلس الشعبي الولائي اختصاصات في إطار الصلاحيات المخولة للولاية بموجب القوانين والتنظيمات كما يساهم المجلس الشعبي الولائي في إعداد مخطط تهيئة إقليم الولاية ويراقب تطبيقه طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها. يقدم المجلس الشعبي الولائي الآراء التي تقتضيها القوانين والتنظيمات، ويمكنه أن يقدم الاقتراحات وبيدي الملاحظات في كل ما يخص شؤون الولاية إلى الوزير المختص وذلك في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما.

الفرع الثاني التنمية الاقتصادية

يعد المجلس الشعبي الولائي مخططا للتنمية على المدى المتوسط يبين الأهداف والبرامج والوسائل المعبأة من الدولة في إطار مشاريع الدولة والبرامج البلدية للتنمية. ويعتمد هذا المخطط كإطار للترقية والعمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للولاية يناقش المجلس الشعبي الولائي مخطط التنمية الولائي ويبيدي اقتراحات بشأن. حيث ينشأ على مستوى كل ولاية بنك معلومات يجمع كل الدراسات والمعلومات والإحصائيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بالولاية. وتعد الولاية جدولا سنويا يبين النتائج المحصل عليها في كل القطاعات ومعدلات نمو كل قطاع. تحدد آليات تنظيم هذا البنك وسيره عن طريق التنظيم.

و يقوم المجلس الشعبي الولائي بتحديد المناطق الصناعية التي سيتم إنشاؤها ويساهم في إعادة تأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاط في إطار البرامج الوطنية لإعادة التأهيل ويبيدي رأيه في ذلك،

- يسهل استفادة المتعاملين من العقار الاقتصادي، ويشجع تمويل الاستثمارات في الولاية، كما أنه يساهم في إنعاش نشاطات المؤسسات العمومية المتواجدة بالولاية (1).

(1) المادة 80-82, قانون الولاية, مرجع سابق, ص15

فالمجلس الشعبي الولائي يطور أعمال التعاون والتواصل بين المتعاملين الاقتصاديين ومؤسسات التكوين والبحث العلمي والإدارات المحلية من أجل ترقية الإبداع في القطاعات الاقتصادية. ويعمل على ترقية التشاور مع المتعاملين الاقتصاديين قصد ضمان محيط ملائم للاستثمار (1).

الفرع الثالث في مجال الفلاحة و الري

في هذا المجال يساعد المجلس الشعبي الولائي في ترقية و توسيع الفلاحة و التشجير و تطهير المياه الى جانب حماية الغابات و البيئة كما أنه يساعد على تطوير الري المتوسط و الصغير كذلك يساهم في الوقاية من الآفات الاجتماعية (2)

كما يساهم المجلس الشعبي الولائي، بالاتصال مع المصالح المعنية، في تطوير كل أعمال الوقاية ومكافحة الأوبئة في مجال الصحة الحيوانية والنباتية. (3)

الفرع الرابع في مجال الهياكل القاعدية الاقتصادية

يبادر المجلس الشعبي الولائي بالأعمال المرتبطة بأشغال تهيئة الطرق والمسالك الولائية وصيانتها والحفاظ عليها.

(1) المادة 83, قانون رقم 12-07, نفس المرجع

(2) محمد الصغير بعلي, الادارة المحلية الجزائرية, دارالعلوم و النشر, الجزائر, سنة 2004, ص 112

(3) المادة 86, قانون رقم 12-07, مرجع سابق, ص 16

يقوم المجلس الشعبي الولائي بتصنيف وإعادة تصنيف الطرق والمسالك الولائية حسب الشروط المحددة في التنظيم المعمول به. كما أنه يبادر المجلس الشعبي الولائي بكل عمل يرمي إلى تشجيع التنمية الريفية ولا سيما في مجال الكهرباء وفك العزلة (1).

الفرع الخامس النشاط الاجتماعي والثقافي

يتولى المجلس الشعبي الولائي، في ظل احترام المعايير الوطنية في مجال الصحة العمومية، إنجاز تجهيزات الصحة التي تتجاوز إمكانيات البلديات. ويسهر على تطبيق تدابير الوقاية الصحية. كما يساهم المجلس الشعبي الولائي بالتنسيق مع البلدية في آل نشاط اجتماعي يهدف إلى ضمان تنفيذ البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي، الى جانب حماية الأم والطفل، مساعدة الطفولة، ذوي الاحتياجات الخاصة، التكفل بالمشردين والمختلين عقليا (2).

ثانيا تعيين الوالي و صلاحياته: يعتبر الوالي سلطة ادارية و سياسية في نفس الوقت و يستخلص من النصوص القانونية بأنه يشكل السلطة الأساسية في الولاية و على هذا الأساس يتمتع بصلاحيات هامة جدا تتمثل في كونه من جهة ممثل الدولة و من جهة أخرى ممثل الولاية (3)

(1) المادة 88 الى 91 , قانون رقم 12-07, مرجع سابق, ص16

(2) المادة 94-96 , قانون رقم 12-07, مرجع سابق, ص 17

(3) لباد ناصر, القانون الإداري, التنظيم الإداري, مطبعة قالمة, عنابة, سنة 2001, ص118

(أ) التعيين و انتهاء المهام

مع أن الوالي هو الممثل الأساسي للسلطات الإدارية و السلطات المركزية على مستوى الولاية في الحدود الإدارية التي يشرف عليها لا يوجد قانون خاص ينظم سلك الولاية من حيث الشروط و معايير التعيين إلا أن منصبه يعتبر من الوظائف السامية في الدولة طبقا

للمرسوم التنفيذي 90 / 230 بحيث يتم تعيينه بموجب المرسوم الرئاسي ينجز من مجلس الوزراء، و ذلك بناء على اقتراح من وزير الداخلية و ذلك طبقا للمادة 78 من دستور 1996 المعدل عام 2008

(ب) انتهاء مهامه

تتهي مهام الوالي بنفس الطريقة التي يتعين بها تطبيقا لقاعة توازي الأشكال أي بمرسوم رئاسي (1)

صلاحيات الوالي:

(أ) تتمثل صلاحيات الرقابة بصورة عامة في الأعمال التي يقوم بها الوالي اتجاه المجالس التنفيذية البلدية ، وينص قانون البلدية على أن تغيير اسم البلدية أو تعيين مقرها أو تحويله يتم عبر مرسوم تنفيذي يبنى على تقرير من وزير الداخلية بعد استطلاع رأي الوالي.

كما يعد الوالي رئيسا مباشرا لرئيس المجلس الشعبي البلدي في حال ممارسته لاختصاصاته المنصوص عليها في المادة 69 من قانون البلدية، فهو يتولى سير وتنفيذ القوانين والتنظيمات عبر تراب البلدية.

(1) جديدي عتيقة، إدارة الجماعات المحلية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة و إدارة محلية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013

أما في مجال تمثيل الدولة فيقوم الوالي بإبرام العقود والاتفاقيات باسم الدولة على مستوى الولاية، ويمكنه تمثيل الدولة في التظاهرات الثقافية الدولية التي يمكن أن تقام في الولاية ويقوم الوالي بتمثيل الدولة أمام القضاء في دعاوى التعويض.

في مجال الانتخابات:

إن للوالي دورا هاما في الانتخابات المحلية فهو يشرف على العملية ويساهم في عملية إعداد القوائم الانتخابية، وله ممثل في اللجنة الإدارية.

و"يقوم الوالي بكل الطرق القانونية على إجراء التعديلات الضرورية على القوائم الانتخابية." ويتم توزيع الناخبون بقرار من الوالي على مكاتب التصويت بقدر ما يقتضيه الظروف المحلية ويتطلبه عدد الناخبين.

كما يعين الوالي أعضاء مكتب التصويت والأعضاء من بين الناخبين وإقليم الولاية، ويمكن للوالي تسخير القوة العمومية.

ومن ثم فإنه يمكن أن يكون للوالي تأثير على الهيئة الانتخابية على مستوى الولاية وبالتالي على العملية الديمقراطية والنظام اللامركزي، بحيث أنه يمكنه التأثير على مجريات الانتخابات، ويفترض أن يتم تحييد الإدارة من الإشراف على العملية الانتخابية ويبقى لها الدور التقني فقط.

في مجال الضبط الإداري:

تعد وظيفة الضبط الإداري من أقدم واجبات الدولة وأهمها، فلقد كانت هذه الوظيفة بحق عصب السلطة العامة وجوهرها، فالضبط قد نشأ كضرورة اجتماعية.

ويهدف الضبط إلى حماية النظام العام والصحة العامة والأمن العام، فالضبط هو من الأوامر والنواهي الملزمة الأفراد لغرض تنظيم حرياتهم العامة وبهدف حماية النظام العام في المجتمع.

وبموجب المادة 96 من قانون الولاية فالوالي مسؤول عن المحافظة على النظام والأمن والسلامة والسكينة العامة ولأجل ذلك وضعت تحت تصرفه وإشرافه مصالح الأمن والوالي له صفة ضابط شرطة قضائية فيقوم بنفسه اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمعاقبة الجنايات(1)

تقوم السلطة الإدارية بمهمة الضبط الإداري بوسائله المختلفة في مقدمتها الترخيص الإداري، بهدف الموازنة بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة، والحفاظ على النظام العام بأبعادها للجديدة ممثلة في حماية البيئة وجمال الرونق والرواء والنظام العام الاقتصادي.

وبذلك تطور مفهوم النظام العام مسائرا للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الدولة والأهداف التي تحددها السلطة العامة.

ويناط بالسلطة الإدارية تنظيم الاقتصاد والاستثمار بمراقبة النشاط الخاص الحر، وفي مجال البناء والعمران تقوم بالمحافظة على تناسق المباني وانسجامها لتعطي طابعا جماليا خاصا(2)

(1) علي محمد، المرجع السابق ص ص 159

(2) علي محمد، المرجع السابق ص. ص، 160، 161

سلطات الوالي بصفته ممثلا للولاية

يسهر الوالي على نشر مداورات المجلس الشعبي الولائي وتنفيذها، يقدم الوالي عند افتتاح كل دورة عادية تقريرا عن تنفيذ المداورات المتخذة خلال الدورات السابقة، يطلع المجلس الشعبي الولائي سنويا على نشاط القطاعات غير الممرآزة بالولاية، يطلع الوالي رئيس المجلس الشعبي الولائي بانتظام، خلال الفترات الفاصلة بين الدورات، على مدى تنفيذ التوصيات الصادرة عن المجلس الشعبي الولائي في إطار التشريع والتنظيم المعمول بهما.

يمثل الوالي الولاية في جميع أعمال الحياة المدنية والإدارية حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها. و يؤدي باسم الولاية، طبقا لأحكام هذا القانون، آل أعمال إدارة الأملاك والحقوق التي تتكون منها ممتلكات الولاية. ويبلغ المجلس الشعبي الولائي بذلك (1)

سلطات الوالي بصفته ممثلا للدولة

الوالي ممثل الدولة على مستوى الولاية وهو مفوض الحكومة، ينشط الوالي وينسق ويراقب نشاط المصالح غير الممركزة للدولة المكلفة بمختلف قطاعات النشاط في الولاية، غير أنه يستثنى العمل التربوي والتنظيم في مجال التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي، وعاء الضرائب وتحصيلها، الرقابة المالية، إدارة الجمارك، مفتشية العمل و مفتشية الوظيفة العمومية.

يسهر الوالي أثناء ممارسة مهامه وفي حدود اختصاصاته على حماية حقوق المواطنين وحررياتهم، حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في القانون. (2)

(1) المادة 102 إلى 105 ، قانون رقم 07-12 ، مرجع سابق، ص 18

(2) المادة 110 إلى 112 ، قانون رقم 07-12 ، مرجع سابق، ص ، ص 18، 19،

المبحث الثالث : وسائل الإعلام المسخرة من طرف الهيئات في الجزائر

لتحقيق الديمقراطية على المستوى المحلي يجب فتح المناقشة للمواطنين المحليين لأجل اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق التنمية المحلية ولخدمة مصالحهم نظرا لتطور تقنيات الاتصال والتي أصبحت في متناول كل فرد معني بسياسة الجماعات المحلية و التي مكنتهم من التعرف على آليات التسيير و نطاق اختصاصاتها و العاية من دوراتها و اجتماعاتها وتقنيات الاتصال تمكن المواطنين المحليين من الاطلاع على كيفية تسيير الجماعات المحلية و ذلك عن طريق وسائل الإعلام المسخرة من طرفهم المتمثلة فيمايلي:

1 / الصحافة :تعد الصحافة من أهم وسائل الإعلام للإفصاح عن ال رأي فلا تمكن الناخبين من اختيار ممثليهم بحرية فقط بل لها دور هام في تكوين الرأي العام ورفع مستواه. كون الصحافة من المجالات و الجرائد و الصحف المختلفة و تعرض فيها آراء و بعض انتقادات الأفراد بشأن موضوع من المواضيع التي تثير انشغالاتهم و قلقهم و من ثم يكون لها تأثير على الرأي العام المحلي، وتعد ضمانا للأفراد ضد التعسف الجماعات المحلية في استعمال سلطاتها و كذا للصحافة دور فعال في الحملات الانتخابية حيث تعمل على تركية أشخاص معينين و تعمل على انجاحهم .

2/الإذاعة :توجد إذاعات جهوية تركز برامجها على المستوى المحلي وقرارات وأعمال الجماعات المحلية وتقوم باستضافة المسؤولين المحليين لإجراء حوار معهم فيما يتعلق بخطط التنمية المحلية ،ومن ثم يكون لها دور فعال في أخبار المواطنين بالمشاريع المحلية وتعمل على توعيتهم.

بن زيان نوال، إدارة العلاقات العامة في الإدارة المحلية بالجزائر دراسة حالة بلدية سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص إدارة وتسيير جماعات محلية ، 2013-2014، ص92

3 /التلفزيون :يجمع التلفزيون بين إيجابيات الوسائل السمعية والبصرية ويعد وسيلة للإبلاغ والاطلاع على مشاريع التنمية المرتقبة وله تأثير فعال على الرأي العام المحلي لذا يجب إخباره بالسياسات المحلية المتبعة وبالقرارات والمشاريع التي ستنفذ.

يحق للرأي العام تقييم أعمال الجماعات المحلية (البلديات والولايات) وتوجيه النقد إلى أعضائها وإلى أعمالها لكي يباشر المواطنين المحليين الرقابة عليها يجب أن تتوفر لديهم المعلومات والبيانات التي تتعلق بأعمال وإيرادات ونفقات ومشاريع الجماعات المحلية المختلفة.

الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول : التعريف النشأة و مراحل التطور

المبحث الثاني : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي و

مميزاتها

المبحث الثالث : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل

الاعلام التقليدية و أهم الصعوبات التي تواجهها

المبحث الأول : التعريف, النشأة و مراحل التطور

1/ تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي و التي اختلفت باحث الى آخر حيث ذكرت دراسة مريم نومار عدة تعريفات منها أنها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت يمكن الأفراد أن يتصلوا ببعض البعض للعديد من الأسباب المتنوعة, أو هي مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة و هي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج أو هي مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الإتصال, مع امكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة و المعلومات المتاحة أيضا علما أن طبيعة و تسمية هذه الروابط تختلف و تتنوع من موقع الى آخر.

كما تعرف أنها مجموعة من المواقع التواصل الفعالة على شبكة الأنترنت للجهات و المؤسسات التي تعمل في حقل الإنساني تذلل الحدود الجغرافية و الزمنية و تسمح بتقاسم و تشارك المعلومات لذوي الإهتمام و المنتمين لهذه الجهات بطريقة تسمح بالانتشار السريع و العريض للأخبار(1).

و في تعريف آخر "هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه بنظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الميولات و الهوايات أو جمعه بأصدقاءه (2)

(1) الدكتور ابراهيم أحمد الدوي, مقال بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي, المنظمة العربية للهلال الأحمر و الصليب الأحمر, ص 3

(2) وائل مبارك خضر الله, أثر الفي سيوك على المجتمع, ط1, السودان, الخرطوم, 2011, ص

يعرفها بلاس balas : على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة. (1)

يعد فيسبوك واحداً من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي ويزيد عمره على عشر سنوات، وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم(2).

2/ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية في العام 1954 من قبل " جون بازير "الذي كان باحثاً في العلوم الانسانية في جامعة لندن، وظهرت في السبعينيات من القرن العشرين بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية من النوع البدائي.

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في التسعينيات مثل classnates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع sixdegrees عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع ملفات شخصية خاصة بالمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء بالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لما لكيها وتم اغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001

(1) مريم نريمان نومانر, استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة مستخدمي الفايسبوك في الجزائر, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2011-2012, ص44

(2) مركز المحتسب للاستشارات, دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً, الطبعة الأولى,

شهد العام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية ن عندما ظهر موقع friudster في كاليفورنيا من قبل abrans jonathan ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء ، والتقنية المتعددة للاف ا رد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، وسمي بالصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات والأصدقاء والافراد يستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات، وفيه رابط يوفر للمستخدم اختيار اللغة قبل ظهور الفيسبوك أنشئ في العام 2003 موقع my space الأمريكي حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العام 2006 وأهم ما يقدمه my space هو تفاصيل الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية، وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة إلى المدونات في أوقات كثيرة ويعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقيين.

انطلق الفايسبوك عام 2004 مع شاب أمريكي اسمه " مارك زوكربو رغ " و هو في 19 من عمره، درس في جامعة، درس في جامعة هارفرد، أراد تأسيس موقع يتقابل فيه أصدقاء الجامعة الفكر لاقت قبولاً من الجامعة كلها فانضموا إليه ثم انضم زملاء مدرسته الثانوية ثم العالم كله منذ عام 2006.

3/ مراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي

المرحلة الأولى : بدأت عام 1995 بموقع كلاس ميس Classmates على يد راندي كوندراد Randy Corads و يعد من أول موقع ظهر على الأنترنت تلاه عام 1997 ظهور موقع اجتماعي آخر اسمه سكس دغريس Six Degress و كان هذا الموقع أكثر تطورا من سابقه و كان يوفر للمستخدم نفس ما توفره المواقع المالية لكنه لم يستمر طويلا حيث توقف عام 2001 و يعزى السبب في ذلك الى عدم استعداد العالم لهذا النوع من المواقع وقتها, و عدم وجود الدعاية الجيدة لها. و في 27 أكتوبر 2003 ابتكر طالب في جامعة هارد فارد يدعى مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg موقع فيسماش Face Match الذي يعتمد على نشر صور مجموعة من الأشخاص, و يقوم مرتدوا الموقع باختبار الشخص الأكثر جاذبية, و قد تم اغلاق الموقع بأمر من ادارة الجامعة بعد أن قام مارك أوكربيرج باختراق مناطق محمية من شبكة الحاسوب الخاصة بالجامعة و نسخ صور الطلبة في السكن الجامعي.

المرحلة الثانية : شهدت هذه المرحلة كبيرا في مواقع التواصل الاجتماعي من حيث العدد حيث ظهر العديد من مواقع التواصل الاجتماعي, و بدأ بينها تنافس على الاستحواذ على أكبر قدر من المستخدمين و من حيث الخدمات التي تقدمها فقد تنافست المواقع في تنويع خدماتها لكسب ثقة المستخدمين و من هذا المواقع مايلي :

مرحلة سلببيز الاجتماعية cellbees.com : يستطيع رواد الموقع نشر كل ما يدور في أذهانهم على جدار الأنشطة الحالية على الصفحة الرئيسية للموقع ليشاهدها جميع الأعضاء و يمكنهم انشاء ألبوم صور خاص بهم, انشاء قناة فيديو خاصة بهم و كسب عدد لا نهائي من الأصدقاء و المعجبين من جميع الأقطار كما يمكنهم من انشاء

محسن بن جابر بن عواض الزهراني, دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها, متطلب تكميلي للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس تخصص تقنيات التعليم,

خليتهم الخاصة بهم و الاستفادة منها فيما يخص مواهبهم أو تجارتهم أو أعمالهم الخيرية و نشرها حول العالم.

ترتولي للتواصل الاجتماعي **toli.com** : يمكن رواده من التعارف و إنشاء صداقاتهم مع الجميع و يساعدهم في تكوين صداقات جيدة , و البقاء على اتصال مع الأصدقاء و المشاركة لرفع الصور و الكليبات و يقدم خدمة السوق التجاري و المدونات, و الدردشة و التعليق.

كلمني kallimni.com أول شبكة اجتماعية عربية مجانية تنتج العديد من المزايا التي تتفرد بها شبكات الأخرى كمتابعة أخبار النجوم و أخبار السيارات و أخبار التكنولوجيا و شراء الهدايا و الممتلكات الخاصة التي حازت على اقبال العديد من المستخدمين, و طلبات الزواج كما تتيح رابطا يمكن من خلاله الدخول بنفس حساب الفيس بوك .

موقع أصحاب المکتوب هو موقع يمكن من التعارف و إنشاء صداقات مع الجميع و يساعد في تكوين صداقات جديدة و البقاء على اتصال مع الأصدقاء , ويمكن الجميع من المشاركة في رفع الصوت و الكليبات و التعليقات عليها و انشاء المجموعات.

موقع هاي فايف hi 5: موقع مخصص للعب على الأنترنت من خلال عقد ألعاب جماعية مع لاعبين من جميع أنحاء العالم و هو موقع للترفيه و الألعاب الجماعية, عبر الأنترنت مع ملايين الناس.

موقع لينكدن إن LinkedIn : هو عبارة عن موقع تواصل اجتماعي مرتبط بالوظائف حيث يتيح تكوين شبكة قوية من زملاء العمل , حتى يمكنك الاستعانة بهم بعد ذلك عند الحاجة كذلك يتيح الموقع ادارة هويتك المهنية و الحصول على معلومات و أفكار و فرص لتقوية حياتك المهنية.

موقع مولتي بلاي Multiply : يمكن المستخدمين من إنشاء و تبادل الآراء و مناقشة المدونات و مشاركة الصور و الفيديو و الموسيقى مع الآخرين, فضلا عن استعراض آخر لأفلام , الكتب و مشاركة الأصدقاء و آخر الأحداث و الأخبار.

موقع نينج Ning : يتيح انشاء مواقع مخصصة اجتماعية و كذلك إنشاء شبكات اجتماعية و مجتمعات.

موقع فريند ستر Friendster : يتيح اللعب على الأنترنت مجانا و التعرف على أصدقاء جدد و يعرض جميع الألعاب المتاحة على الأنترنت بطريقة سهلة و ممتعة.

موقع ماي سبيس myspace : تأسست شبكة ماي سبيس سنة 2003 من قبل مبرمج و مصمم مواقع شاب أمريكي اسمه توم Tom و نمت سريعا ليصبح أكثر المواقع التواصل الاجتماعي اكتظاظا على شبكة الحاسبات, فظلت كذلك الى أن حلت محلها شبكة الفايستوك في عدد المستخدمين النشطين شهريا, و تزدهر شبكة **myspace** بامتلاك ما يزيد على 115 مليون مستخدم نشط شهريا .

كذلك يقوم هذا الموقع شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة الى خدمات أخرى كالمدونات و نشر الصور و الموسيقى و مقاطع الفيديو ز المجموعات البريدية, و ملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين و يسهل الموقع لمستخدميه الانضمام الى مجموعات و في مقدور مستخدمي هذا الموقع تكييف صفحاتهم وفق خبراتهم

الخاصة باستعمال نظام لغة تأشير النص الفائق مما يمثل خدمة متميزة لا تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى و يعتبر سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم و سادس أكثر مواقع الويب المكتوبة شعبية في العالم , كما أنه بعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الاطلاق في الولايات المتحدة.

موقع التويتتر twitte : يقدم تويتتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال مشاركتهم بحيث لا تتجاوز الرسالة الواحدة 140 حرفا و ذلك مباشرة عن طريق موقع تويتتر أو عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة SMS أو عن طريق برامج المحادثة الفورية.

ظهر هذا الموقع في أوائل عام 2006 لمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو, و بعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 و بعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2008.

اليوتيوب You Tube : تأسس عام 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة باي بال هم: تشاد هيرلي , ستيف تشين و جاود كريم في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة و اليوتيوب متخصص بمشاركة الفيديو, يسمح للمستخدمين برفع و مشاهدة و مشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني و عرض المقاطع المتحركة و يحتوي الموقع على مقاطع الأفلام و التلفزيون و الموسيقى و أفلام الفيديو المنتجة من قبل الهواة, و يعد هذا الموقع من المواقع ذات الرقابة الذاتية حيث لا يسمح في اليوتيوب أفلام لها حقوق نشر محفوظة بدون إذن صاحب العمل و لا يسمح بوضع الأفلام الاباحية أو الأفلام التي تشجع على الاجرام.

حيث يستخدم هذا الموقع تقنية ماكروميديا فلاش لعرض الأفلام و يجب ألا يزيد أي من الملفات المرسله ليوتيوب عن 15 دقيقة للمستخدمين الجدد و يمكن أن تزيد المدة للمستخدمين الآخرين على أن لايزيد حجمها عن واحد جيجا بايت, فالموقع متوفر بعدة لغات.

المبحث الثاني خصائص مواقع التواصل الاجتماعي و مميزاتهما

أ) خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

من خلال المفاهيم السابقة لمواقع التواصل الاجتماعي تظهر لنا الخصائص التي تميزه أهمها:

1- التحول من المظام التماثلي الى النظام الرقمي : في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة هي صفر، واحد، و عند وصول المعلومة المستقبل يقوم بدوره بترجمتها الى صوت أو صورة أو غير ذلك و يقوم النظام التماثل من ناحية أخرى بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة و نظرا الى كون الاشارات الرقمية إما صفرا أو واحدا دون أي قيم بينهما فإن النظام الرقمي يكون أشد نقاء و خاليا من التشويش فالصوت و الصورة الناتجة عن هذا النظام إما أن تكون نقية تماما أو أنها لا توجد أصلا .

2- تعدد الوسائط : تتميز وسائل الإعلام و الإتصال الحديثة مقارنة بالوسائل الكلاسيكية بكونها وسائل متعددة الوسائط و تجمع من الناحية الاتصالية بين المطبوع و الصوت و الصورة بنوعيتها الفيديو و الفوتوغرافية و الرسميات الرقمية و هكذا يستطيع المرء أن يشاهد و يسمع و يقرأ في آن واحد، و لم تعد الوسائل الإعلامية الكلاسيكية المعروفة كالصحافة و الإذاعة و التلفزيون هوية مستقلة بل اندمجت في الشبكة المعلوماتية العالمية، حيث أنشأت لها مواقع الكترونية و أصبحت جزءا من الويب.

3- التفاعلية : و هي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة الاتصالية و مستقبلها، إذ يتحول من يتعامل مع وسائل الإتصال الحديثة من مجرد متلقي سلبي الى مشارك متفاعل يرسل و يستقبل المعلومات في الوقت ذاته، و تعني التفاعلية انتهاء فكرة الاتصال الخطي أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل الى المتلقي و هو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي و الجماهيري و الثقافي اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهير

التقليدية و أصبح الاتصال في اتجاهين تتبادل فيه أطراف عملية الاتصال الأدوار و يكون لكل طرف فيها القدرة و الحرية في التأثير على عملية الاتصال في الوقت و المكان الذي يناسبه و بالدرجة التي يراها .

4- الفورية : ألغت تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحواجز الزمانية كما ألغت الحواجز المكانية, إذ يتم الإتصال بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل بحيث لا تلاحظ عند إتصالك بحاسب في أي مكان في العالم أنك استغرقت وقتا أطول مما لو كان الإتصال بحاسب في مدينتك و كذلك الحال مع الهاتف النقال.

5- كثافة المعلومات : أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم وفرة هامة من المعلومات على اختلافها و ذلك بتعدد المواقع و تنوعها و بالتالي أصبح أمام المستخدم وفرة المعلومات بعدما كانت له مشكلة ندرة المعلومات في ظل الوسائل التقليدية.

6- إمكانية التعديل و التحديث : أصبح من السهل تعديل حجم الصور و الرسومات و الصفحات مثلا أم تحريكها أو خلق عوالم ثلاثية أو افتراضية منها و كذلك فإذ نظم الإعلام الجديد يمكن أن تتضمن معلومات تتغير بانتظام و يجب أن تخضع لهذه الحالة بحكم طبيعتها مثل أسعار الأسهم.

7- الكونية : البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة تلك المسالك التي يتدفق عليها رأس المال الكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة و ذهابا, من أقصى مكان في الأرض الى أذناه, في أجزاء على الألف من الثانية الى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم .

8- الإحتكارية : إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد خاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى, و ضمن الشركات العالمية متعددة الجنسيات و يؤدي هذا التركيز الى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الإحتكارية, ليس فقط على عملية نقل و تسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما و لكن أيضا في التأثير على طريقة اداراتها و استخدامها بل و صيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول المستوردة لها و ترسيخ تبعية ثانية للأولى خاصة في الجانب الثقافي(1)

9- الحرية الواسعة : فبعد أن كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحافة و إذاعة و تلفزيون و الكتب عرضية لتدخل السلطات الرسمية في الدول بالسماح أو المنع لما ينشر فيها مما جعل من السلطة أداة وصاية على عقل و تفكير المواطن و القضاء على قدرة الإبداع في الإعلام الجدية بوسائطه المتعددة و قدرته على اختراق الحواجز الحدودية و الزمانية ليعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية و الخارجية التي تهم الوطن و المواطن و تفتح عيون المواطنين على كثير من الأمور التي كانت مبهمة و عامضة و محرم عليهم معرفتها(2)

(1) د صالح بوشيش,مرجع سابق , ص22

(2) شقرة علي خليل , الإعلام الجديد لشبكات التواصل الاجتماعي, دار أسامة للنشر و التوزيع , الأردن-عمان , ط1, 2014, ص56

(ب) مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

التغيرات الحالية التي تعيشها تكنولوجيا الإعلام هي التغيرات الرئيسة الرابعة من نوعها في العصر الحديث، وذلك عقب اختراع الطباعة - وبشكل رئيس الطباعة البخارية السريعة التي جعلت توزيع الصحف والمجلات والكتب للعموم حقيقة واقعة 1833 م ومن بعدها اختراع الراديو 1920 م، ثم التلفزيون 1939 م.

أما التغير الذي نشهده اليوم فإنه يعتمد على استخدام الكمبيوتر في التسلية وفي إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، هذه الخاصية وهي عملية توفير مصادر المعلومات والتسلية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة . هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلامين: القديم، والجديد، والفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم، وهي التفاعل *Interactivity* ويُعرّف بأنه قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم، تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين . وقد أضافت هذه الخاصية بعداً جديداً وهاماً لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية، والتي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد، يتم إرسالها من مصدر مركزي مثل: الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المستهلك، مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية التي يريدها، متى أرادها وبالشكل الذي يريده.

وفي السابق كانت قدرة المستخدمين على التفاعل تقتصر على دائرة رجع الصدى للمحتوى المنشور على المواقع الإلكترونية، عبر إضافة التعليقات، وتدوين الملاحظات على سجلات الزوار مثلاً، ثم انتقلت العلاقة بعد ذلك إلى التحرر نسبياً مع وجود المنتديات ومجموعات الأخبار والقوائم البريدية، غير أنها لم تتح للجمهور حرية الممارسة الإعلامية المطلقة، والتي لم تتوافر لهم إلا بعد ظهور المدونات، وما تبعها بعد ذلك من ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الفيديو التشاركية: كالـيوتيوب، والموسوعات الحرة مثل: ويكيبيديا، وهذه المواقع تمثل عناصر الانتقال إلى مرحلة ما بعد التفاعلية.

وتعتبر هذه المرحلة انقلاباً على نموذج الاتصال التقليدي؛ حيث أصبح بمقدور الفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد، في الوقت الذي يريد.

المبحث الثالث : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الاعلام التقليدية و أهم الصعوبات التي تواجهها

أ- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الاعلام التقليدية

غيرت ثورة الاتصال الحديثة المشهد الإعلامي بشكل كبير و أصبحت الصحافة الإلكترونية أداة عامة على الشبكة العنكبوتية، ذات تأثير كبير على وسائل الإعلام التقليدي في ظل ما توفره من تفاعل تقارب، تسلية، تعليم، تجارة مشاركة سياسية و غزارة في المعلومات مما أحدث نقلة نوعية في الإعلام الجديد أين أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي إعلاماً محترفاً وصل الناس من خلاله إلى معلومات و أخبار أكثر من أي وقت مضى و أصبح النشر أسهل بكثير مما كان عليه سابقاً مع استخدام الأجهزة الحديثة مثل الكاميرات الرقمية و الهواتف المحمولة التي أتاحت إمكانية إنشاء و نشر المحتويات و المشاركة فيها، و بات المواطنون الصحفيون جزءاً من العديد من الأحداث الرئيسية التي تجري في العالم و اعتمدت وسائل الإعلام التقليدي على مخرجاتهم في التغطية الخاصة بها.

و بدأ واضحاً تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ساحة ساخنة تنقل أحداث كثيرة بسرعة و تعرض الفيديوهات المرسله اليها بصورة تغلب على عوامل الزمان و المكان و الرقابة و تصفية المضمون و غيرها من المعوقات.

ووصل حد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الى درجة التهديد المباشر لمستقبل بعض وسائل الإعلام التقليدية حيث أوقفت بعض الصحف نسخها الورقية المطبوعة معتمدة على موقعها الإلكتروني فقط كصحيفة ول ستريت جورنال التي تحولت من يومية إلى أسبوعية ثم على شبكة يومية على شبكة الإنترنت.

قاسم مريم، حمايدية خولة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،

ب- الصعوبات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي

رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات و التحديات التي تنعكس سلبا على المستخدم منها:

- **ضعف الانتاجية:** اعتاد الناس على استخدام المواقع الإلكترونية لتنظيم و توسيع حياتهم الاجتماعية و ذلك يكون على حساب الانتاجية و العمل فهي ليست مرغوبة عند أرباب العمل.

صعوبة المغادرة : بالرغم من وجود خيارات الحذف في مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن كثيرا من المستخدمين اكتشفوا أنه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل من هاته المواقع و هو ما ولد قلق لدى البعض بشأن استخدام المواقع و وضع بياناتهم الشخصية إلى جانب انعدام الخصوصية و ضعف الأمان فباستطاعة مواقع التواصل أن تتبع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص.



الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

صفحة الفايسبوك لولاية سعيدة :

- 1 - يمكن التواصل مع صفحة الولاية على : www.La wilaya de saida .com المقر بولاية سعيدة ، تاريخ الإنشاء 25 ديسمبر 2014 ، في عهد الوالي سعد مزيان .
- 2 - المعلومات المتوفرة للمتصفح أو المستخدم :
يوفر موقع الفايسبوك متابعة وإهتمام لصفحة الولاية وذلك بشكل دائم وفوري متابعا بذلك أهم منشورات الصفحة إلى جانب النشاطات التي تقوم بها الولاية ونشرها عبر صفحتها ، حيث يمكن للمستخدم أن يلاحظ النقاط التالية :
- خلفية الصورة التي تحتوي على عدد المتابعين والمعجبين .
- المعلومات العامة عن الصفحة كالعنوان ورقم الهاتف .
- جانب مخصص للصور الموضوعية من طرف الولاية إلى جانب الفيديوهات .
- مراقبة آخر نشاطات الولاية والتي يضعها Admin على صفحة الولاية بترتيب زمني .
- إقتراح بعض صفحات الفايسبوك للمتابعين .
- جزء مخصص للإعلانات .
كما يمكن للمستخدم إمكانية الولوج إلى :
- **photo** : حيث تتضمن هذه الخاصية إمكانية الدخول إلى الصور المنشورة من طرف المشرف على الصفحة .
- **plus** : تسمح هذه الخاصية للمتصفح إمكانية الدخول إلى ما يلي :
- **védeo** : متابعة الفيديوهات الموجودة في الصفحة .
- **Inviter your frien** : دعوة الأصدقاء لمتابعة الصفحة .
- **Montion j'aime** : تبين هذه الخاصية عدد متابعي الصفحة .
- **J'aime** : تمنح للمتصفح إمكانية الولوج إلى :
Recevoir des notification : تمنح للمتصفح استقبال آخر التحديثات الموجودة في الصفحة على صفحته الخاصة .

abonne : تمثل الإشتراك في الصفحة .

message : تمنح هذه الخاصية إمكانية مراسلة المشرف على الصفحة .

3 - المعلومات المتوفرة للمشرف (admin) على الصفحة :

*يمكن للمشرف على الصفحة إجراء إحصائيات لهذه الأخيرة خلال الأسبوع وتتضمن :

- message

- noitacifiton

- Porte de publication

- J'aime le page

* **statistique** : تتضمن هذه الخاصية آخر الإحصائيات المتعلقة بنشاط الصفحة

وذلك بالرسومات البيانية والأرقام ، كما أن هذه الميزة تسمح للدخول إلى :

exporte : توفر هذه الخاصية إمكانية تخزين وتحميل الإحصائيات على شكل ملف

. exel

personne : هنا تتضمن الإحصائيات الخاصة بالمتابعين من الجنس ، السن ، البلد

، المدن وكذلك إحصائيات حول اللغة المستعملة من طرف المتابعين .

publication : تتضمن الأرقام و الرسم البياني وآخر الإحصائيات والمتابعات .

aide : تمنح هذه الخاصية إمكانية الدخول إلى :

▪ Recommencer la liste guideés

▪ Accedes aux page d'aides

▪ Commuaté l'aide facebook

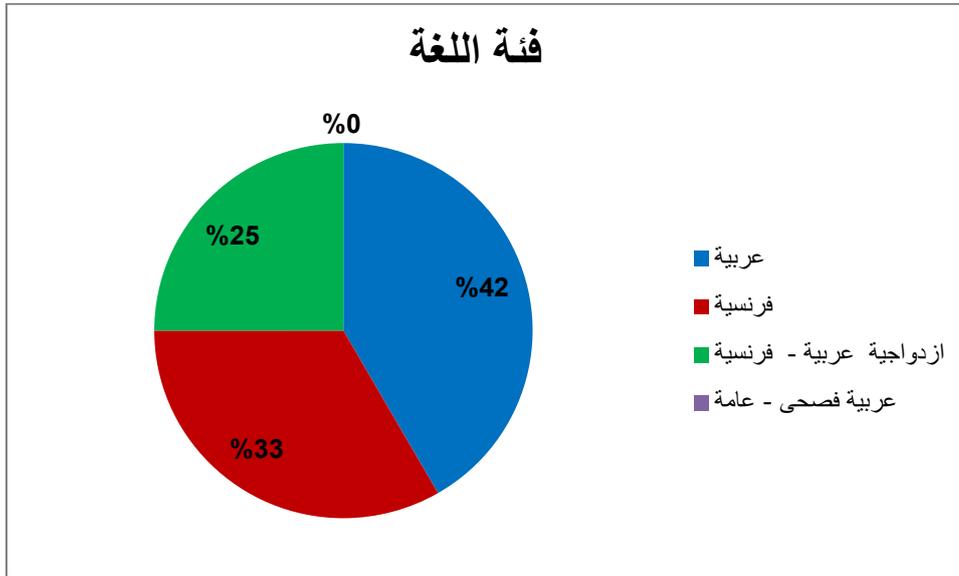
▪ Envoyer des commentaire

المحور الأول : تحليل الجداول (تحليل الشكل صفحة الفيسبوك)

1 - أولاً : فئات الشكل

الجدول الأول : فئة اللغة

النسبة	التكرار	فئة اللغة
% 41.66	25	عربية
% 33.33	20	فرنسية
%25	15	ازدواجية عربية - فرنسية
% 0	0	عربية فصحي - عامة
% 100	60	المجموع



الشكل 01: يمثل فئة اللغة

التعليق على الجدول :

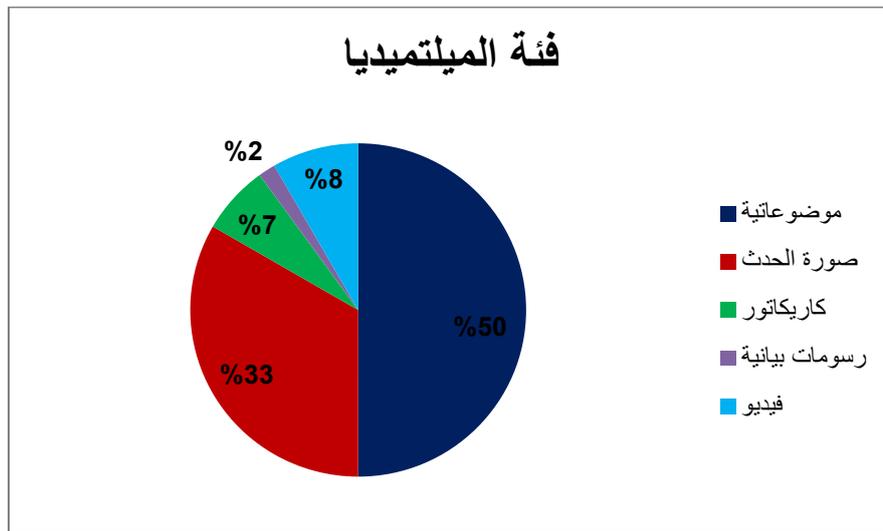
نلاحظ من خلال الجدول أن اللغة العربية هي اللغة السائدة في المنشورات بنسبة 41.66 % ، من 25 % أما اللغة الفرنسية كانت بنسبة 33.33 % ، من 20 منشور

أما الإزدواجية (العربية - الفرنسية) فكانت بنسبة 25 % من مجموع المنشور 15 ، أما الإزدواجية بين اللغة العربية الفصحى والعامية معدومة.

فمن خلال الجدول نلاحظ أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استعمالا في منشورات الصفحة نظرا لتميزها بالسهولة وسرعة في الفهم

الجدول الثاني : يمثل الـ multimidien

النسبة	التكرار	فئة الميتميديا
% 50	30	موضوعاتية
% 33.33	20	صورة الحدث
% 6.66	04	كاريكاتور
% 1.66	01	رسومات بيانية
% 8.33	05	فيديو
% 100	60	المجموع



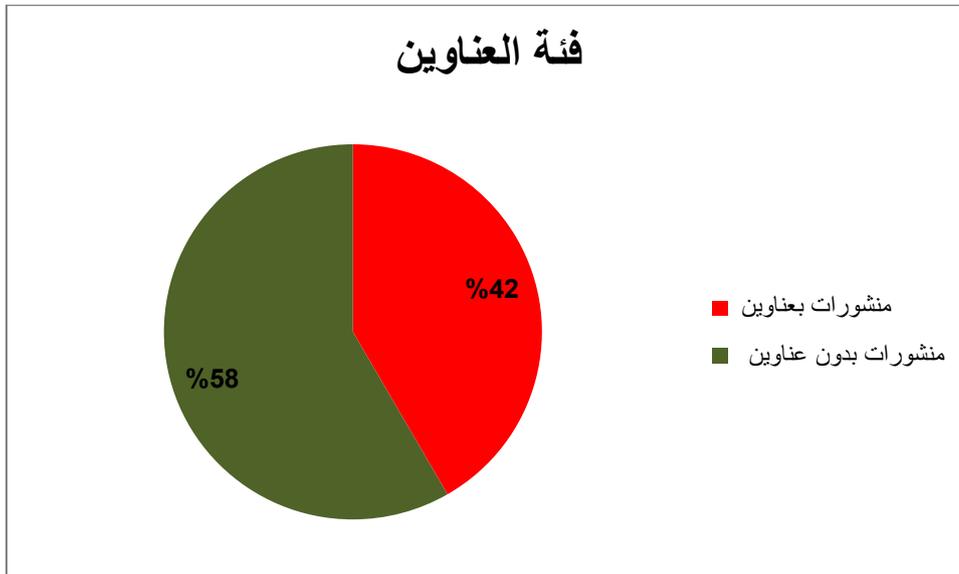
الشكل 02: فئة الميتميديا

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول نوع المنشورات الموضوعية قدر بنسبة عالية عن بقية المنشورات حيث قدرت بـ 50% وذلك من أجل توضيح الخدمات أو الأعمال التي تقوم بها الولاية ، أما بخصوص المنشورات الأخرى فتميزت صورة الحدث بنسبة 33.33% من مجموع العشرين ، تليها المنشورات التي تتمثل في الفيديو بنسبة 8.33% إلى جانب رسومات الكاريكاتور التي كانت نسبتها 6.66% أما الرسومات البيانية كانت تتقدم فنلاحظ من خلال النتائج أن الكاريكاتور والرسومات البيانية نسبتها قليلة مقارنة بالنتائج الأخرى .

الجدول الثالث : يمثل فئة العناوين

النسبة	التكرار	فئة العناوين
41.66%	25	منشورات بعناوين
58.33%	35	منشورات بدون عناوين
100%	60	المجموع



الشكل 03: فئة العناوين

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن المنشورات الخاصة بصفحة الفيسبوك تحتوي على منشورات مرفقة بعناوين و التي بلغت نسبتها 41.66% و هي نسبة قليلة بتلك المنشورات التي لا تحتوي على عناوين و التي بلغت نسبتها 58.33% من إجمال 35 منشور

الجدول الرابع : يمثل تقنية التعليق والتقييم وتقنية تاريخ الموضوع والوقت

غير مفعلة	مفعلة	التقنية التعليق والتقييم
	✓	تقنية التعليق
	✓	تقنية التقييم
	✓	تقنية الوقت وتاريخ الموضوع

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن تقنية التعليق في صفحة الولاية مفعلة حيث يتم التعليق على منشورات الصفحة عن طريق المتصفح إلى جانب تقنية التقييم ، وهي عبارة عن الإعجاب بمنشورات الصفحة وهي تقنية مفعلة من طرف المشرف على الصفحة ، أما تقنية تاريخ الموضوع والوقت وكذلك نجدها مفعلة على صفحة الولاية .

المحور الثاني : تحليل الجداول

2 - ثانيا فئة الموضوع

الجدول الأول يمثل فئة الموضوع

النسبة	التكرار	فئة الموضوع
% 16.66	10	الجمعيات
% 50	30	السكن
% 25	15	أشغال عمومية
% 8.33	05	موضوعات أخرى
% 100	60	المجموع



الشكل 04: يمثل فئة الموضوع

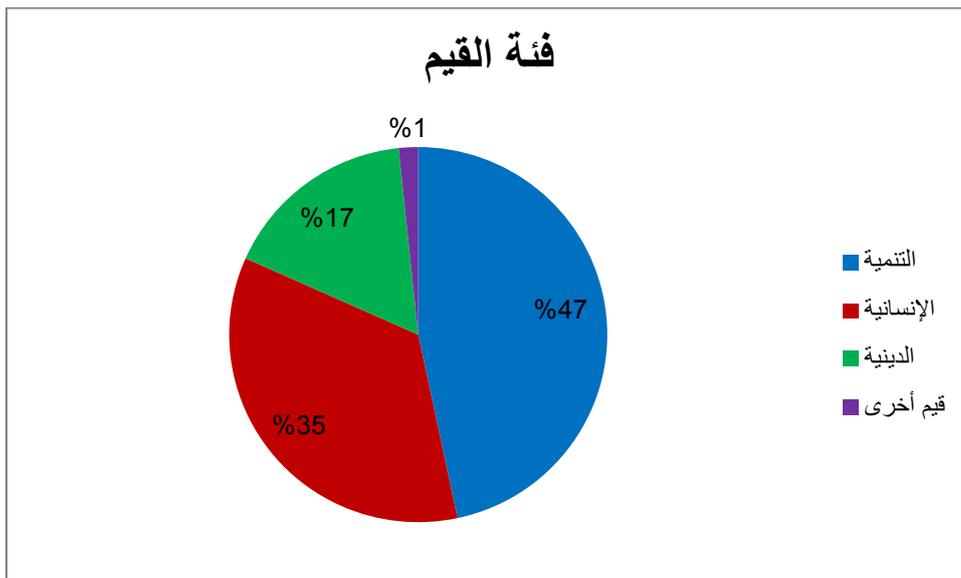
التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المواضيع حول السكن مرتفعة جدا بنسبة 50 % مقارنة بالمواضيع الأخرى لكونها مهمة ، وتليها مواضيع الأشغال العمومية حيث وصلت نسبتها 25 % ، ثم نجد المواضيع التي تتكلم حول الجمعيات ونشاطها فكانت نسبتها

16.66 % ، أما المواضيع الأخرى فقد وصلت نسبتها من إجمال خمس مواضيع إلى 8.33 %

الجدول الثاني : يمثل فئة القيم

النسبة	التكرار	فئة القيم
% 46.66	28	التنمية
% 35	21	الإنسانية
% 16.66	10	الدينية
% 1.66	01	قيم أخرى
% 100	60	المجموع

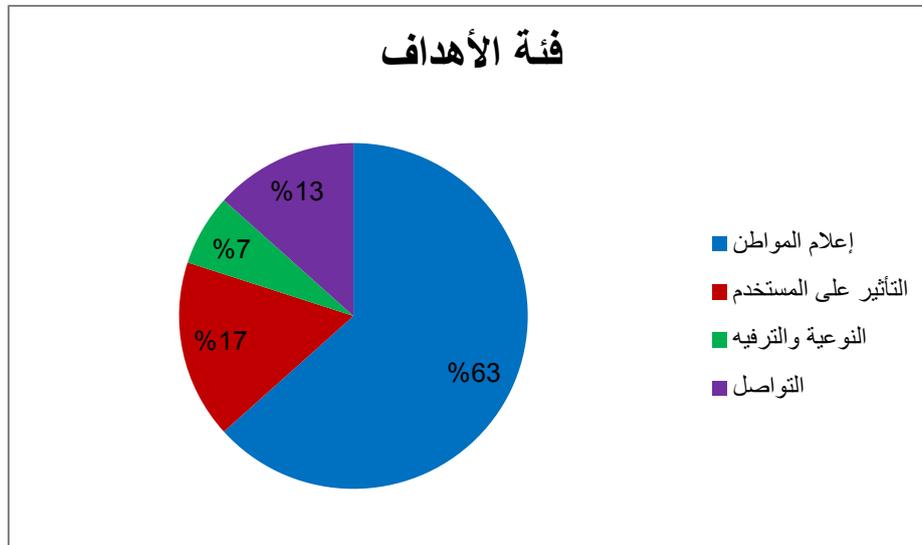


الشكل 05: يمثل فئة القيم

التعليق على الجدول : نلاحظ من خلال الجدول أن قيم التنمية وصلت إلى 46.66 % ، أما القيم الإنسانية فكانت النسبة 35 % أما القيم الدينية بلغت نسبتها 16.66 % أما القيم الأخرى فتكاد تنعدم حيث كانت نسبتها 1.66 % .

الجدول الثالث : يمثل فئة الأهداف

الأهداف	التكرار	النسبة
إعلام المواطن	38	%63.33
التأثير على المستخدم	10	%16.66
النوعية والترفيه	04	%6.66
التواصل	08	%13.33
المجموع	60	% 100

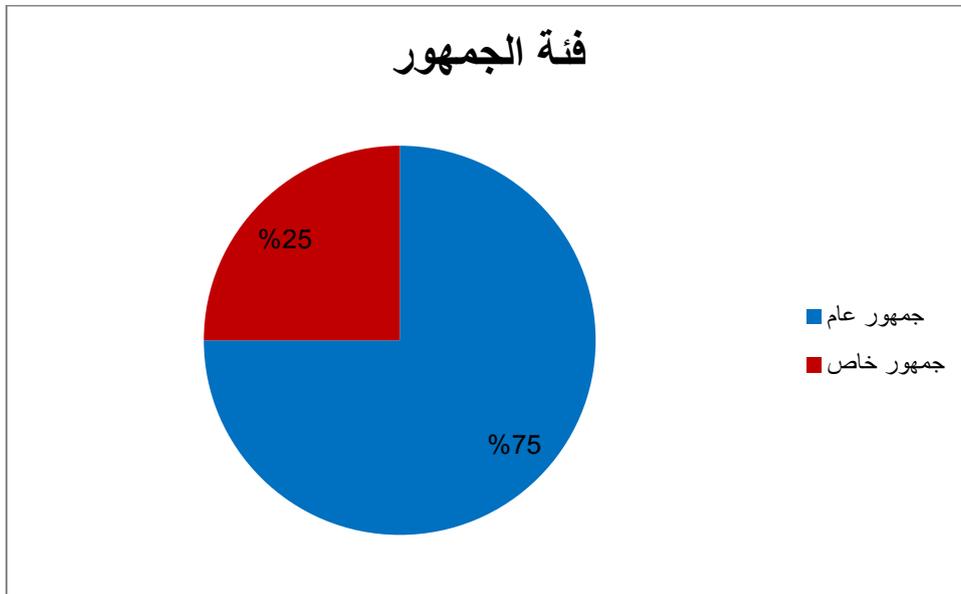


الشكل 06: يمثل فئة الأهداف

التعليق على الجدول : من خلال الجدول نلاحظ أن هدف صفحة الولاية من خلال المنشورات هو إعلام المواطن حيث وصلت نسبتها إلى 63.33 % ، أما هدف التأثير على المستخدم فبلغت نسبتها 16.66 % يليها هدف التواصل الذي بلغت نسبته 13.33 % أما التوعية والترفيه فقد بلغت نسبتها 6.66 % .

الجدول الرابع : يمثل فئة الجمهور

النسبة	التكرار	فئة الجمهور
% 75	45	جمهور عام
% 25	15	جمهور خاص
% 100	60	المجموع



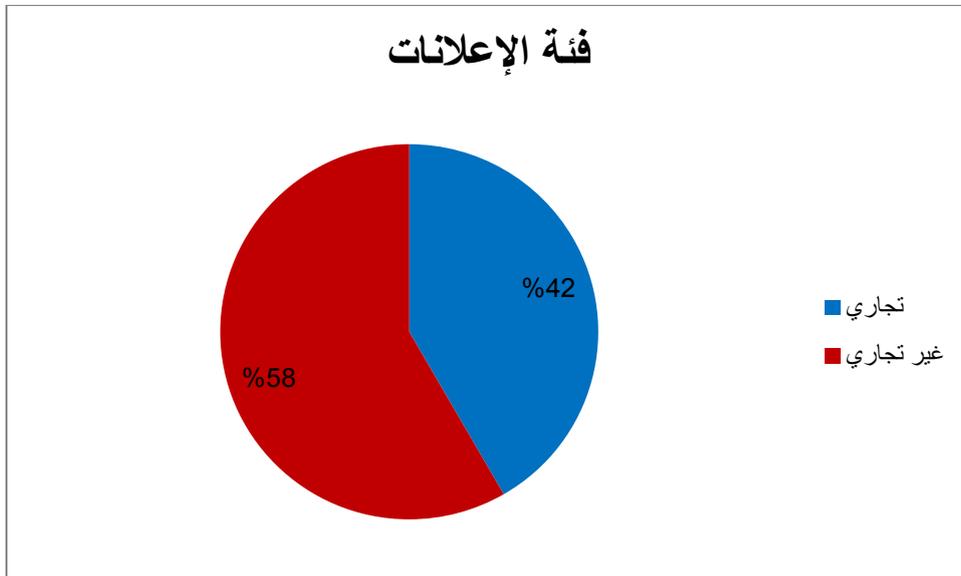
الشكل 07: يمثل فئة الجمهور

التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع أو المنشورات التي تهدف إلى فئة الجمهور العام بلغت نسبتها 75 % وهي حيث بلغت أكثر مقارنة بفئة الجمهور الخاص التي نسبتها 25 % .

الجدول الخامس : يمثل فئة الإعلانات

النسبة	التكرار	فئة الإعلانات
% 41.66	25	تجاري
% 58.33	35	غير تجاري
% 100	60	المجموع



الشكل 08: يمثل فئة الإعلانات

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أن الإعلانات غير التجارية كانت أكبر من الإعلانات التجارية ، فقد بلغت نسبتها 58.33% من مجموع التكرارات ، أما الإعلانات التجارية فقد كانت نسبتها 41.66% .

تحليل نتائج المحور الأول :**فئة الشكل :**

نلاحظ من خلال نتائج الجداول المحور الأول أن صفحة الفايسبوك لولاية سعيدة تعتمد من ناحية اللغة على اللغة العربية أكثر في عرض منشوراتها حيث وصلت نسبتها الى 41.66 و ذلك من أجل سهولتها و حيث يفهمها جميع متصفح الصفحة و كذلك من أجل إيصال رسالتها بشكل سريع و لزيادة نسبة النسبة التفاعل على اعتبار اللغة العربية اللغة أكثر انتشارا.

* تعتمد صفحة الفايسبوك على الصور الموضوعية بنسبة 50% مقارنة بالصور الأخرى و من أجل تحقيق هدفها.

* إن صفحة الفايسبوك لولاية سعيدة تعتمد في نشر منشوراتها بدون عناوين بنسبة 58.33% لكنها تمتاز بخصائص أخرى كالصور مثلا، فليس استعمال العنوان فالصور دلالات أيضا.

* و كذلك تتيح الصفحة لمستخدميها امكانية التفاعل بالمشاركة أو الإعجاب و التعليق أي أن هناك حرية التعبير.

تحليل نتائج المحور الثاني**فئة الموضوع**

تمتاز منشورات الصفحة بتعدد المواضيع خاصة مواضيع السكن التي كانت بنسبة 50% حيث تعتبر هذه المواضيع من أكثر الموضوعات تهم فئات المجتمع كما أنها أساساتهم مستخدمى الصفحة.

* تهدف صفحة الفايسبوك الى نشر مجموعة من القيم خاصة قيمة التنمية و ذلك لمسايرة التقدم.

* تهدف ولاية سعيدة من خلال صفحتها الى إعلام المواطن بكل ما هو جديد .

* تعتمد صفحة الفايسبوك الخاصة بالولاية الى إيصال رسائلهم و خدماتها الى أكبر شريحة من المجتمع فهدفها هو الجمهور بجميع فئاته و مستوياته.

* لا تهدف الصفحة من خلال اعلاناتها الاشهارية الى الربح المادي، حيث تعتبر اعلاناتها غير تجارية.

عرض المقابلة

تعتبر المقابلة مهمة جدا في الدراسات و البحوث و هنا اعتمدنا على المقابلة للتأكيد على نتائج الإستمارة فلقد تمت المقابلة هنا مع السيد بلعربي رئيس الخلية المعلوماتية بديوان الوالي و قد طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة كانت المقابلة 31 ماي 2018 على الساعة العاشرة صباحا

عرض الأجوبة	عرض الأسئلة	المقابلة
* نهدف من خلال هذه الصفحة الى ايجاد علاقة طيبة بين الولاية و المواطنين كما نهدف الى الوقوف عند انشغالاتهم و تساؤلاتهم الى جانب التواصل الدائم بيننا و بينهم و كذلك تحقيق التنمية داخل المجتمع	* ماهي الأهداف المرجو تحقيقها من خلال صفحاتكم؟	مع السيد بلعربي في 31 ماي 2018 على الساعة العاشرة صباحا
* نعم هناك التويتر و اليوتيوب الى جانب الفايسبوك تعند عليهم في نشر أخبارنا و كل الأعمال التي يقوم بها الوالي و الولاية بشكل عام. نعتمد عليهم و لكن الفايسبوك نعتمد عليه أكثر نظرا لوجود التفاعل و التواصل	* هل تملكون مواقع التواصل الاجتماعي أخرى غير الفايسبوك؟ و ما مدى اعتمادكم عليها؟	
* أكيد فالوالي شخصا يطلع عليها و له دراية بكل ما ننشره	* هل الصفحة يطلع عليها المسؤولون الأعلى رتبة منك؟	
* كل موظفي الخلية المعلوماتية يقومون بنشر المنشورات في	* هل هناك من ينوبك في نشر المنشورات على الصفحة؟	

الصفحة	
<p>* طبعا هناك حرية في التعبير و إبداء الرأي لكن يتم حذف المنشورات التي فيها خدش للحياة. أما من ناحية التفاعل فدرجة اعتمادنا على الفايسبوك درجة كبيرة و ذلك للتفاعل المباشر بيننا و بين المتصحفين.</p>	<p>* هل يتم حذف التعليقات التي لا تتلائم مع مبادئكم أم أن هناك حرية في التعبير؟ و هل يوجد تفاعل بينك و بين المتصفح؟</p>
<p>* كثيرا من المشاكل المعقدة و التي طرحت على صفحتنا من قبل المتابعين و كانت من الأولويات التي طرحت على الوالي و حلت</p>	<p>* هل تأخذون انشغالات و تساؤلات المواطنين المطروحة على صفحتكم بعين الإعتبار؟</p>

التعليق على المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريت مع السيد بلعربي نلاحظ أن الولاية تعتمد على الفايسبوك بشكل كبير جدا في نشر منشوراتها و معرفة استفسارات و المشاكل المطروحة من قبل المتصفح للصفحة, فقد أجابت هذه المقابلة على التساؤلات الطروحة فهدف الولاية من خلال صفحتها الوقوف على مطالب و مشاكل المواطن المحلي و مشاركته بجميع الأعمال التي تقوم بها كما تسمح الولاية من خلال صفحتها للمتصفح ابداء آراءه و انشغالاته و التفاعل مع المنشورات الصفحة و ذلك لتوطيد العلاقة بين الإدارة المحلية و المتصفح

النتائج العامة :

- 1) إن الهيئات الإدارية تستعمل واقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير لانتشارها الواسع.
- 2) أوضحت الدراسة أن الهيئات الإدارية تستعمل وقع الفايسبوك لتحقيق أهدافها.
- 3) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل الإدارات المحلية يوطد العلاقة بين الإدارة و المواطن.
- 4) تهدف الولاية من خلال صفحتها الى الوقوف على جميع الاستفسارات و المشاكل المطروحة و أخذها بعين الاعتبار.
- 5) أوضحت الدراسة أن الولاية تستخدم جميع الخصائص التي توفرها صفحة الفايسبوك كالصور و غيرها لتحقيق أهدافها
- 6) تسعى الولاية من خلال صفحتها الى التواصل مع المستخدمين و إضفاء الشفافية.
- 7) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الولاية من أجل الإعلام و الإعلان.

الخاتمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك من أهم المواقع تأثيرا و انتشارا في المجتمع و تأثيرا في الشباب بصفة خاصة, فتكنولوجيات وسائل الإعلام أحدثت تغييرا داخل المجتمع لأنها تتيح للمستخدم التواصل و إبداء آراء في مختلف المواضيع و كذا أصبحت تلعب دورا فاعلا في المجتمع فمن ايجابياتها أنها توجه لخدمة حاجيات و إشغالات أفراد المجتمع.

فلقد حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التنمية خاصة الفايسبوك الذي نجح في غرس علاقة جيدة بين الإدارة و المواطن, لأن الأفراد أصبحت تعبر عن مشاكلها و استفساراتها من خلاله فنجاح أي مؤسسة أو إدارة قائم على اعتمادها على هذه المواقع لكي تمرر رسائلها و أعمالها و تقيس بذلك نسبة التفاعل و آراء الجمهور حول ضمانها و ذلك عن طريق التواصل معهم.



قائمة المصادر و

المراجع

- (1) أيمن عودة المعاني, الإدارة المحلية , الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع ط 1,2009,ص 18
- (2) قانون بالولاية رقم 07-12 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1433 هـ الموافق ل 21 فبراير 2012 المتضمن قانون الولاية
- (3) بغدادي مريم, بلالي صبرينة, تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية "فيس بوك نموذجاً", مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص:وسائل الاعلام والمجتمع,2014-2015
- (4) بن زيان نوال, إدارة العلاقات العامة في الإدارة المحلية بالجزائر دراسة حالة بلدية سعيدة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص إدارة وتسيير جماعات محلية , 2013-2014
- (5) جديدي عتيقة, إدارة الجماعات المحلية في الجزائر, مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية, تخصص سياسة عامة و إدارة محلية, جامعة محمد خيضر,بسكرة,2012-2013
- (6) حسن حماد مكاوي, الإتصال و نظرياته المعاصرة, الدار المصرية اللبنانية, ط1, 1998
- (7) د صالح بوشيش, تحديات الإعلام و سبل حماية الشباب المسلم من أخطارها, العددان 17-18, 2014-2015
- (8) د صالح نركوس, المختصر في تاريخ الجزائر, دار العلوم, عنابة , الجزائر, 2002
- (9) الدكتور ابراهيم أحمد الدوي, مقال بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي, المنظمة العربية للهلال الأحمر و الصليب الأحمر

- (10) راضي زاهد, استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربوي, العدد 15, جامعة عمان 2003
- (11) شقرة علي خليل , الإعلام الجديد لشبكات التواصل الاجتماعي, دار أسامة للنشر و التوزيع , الأردن-عمان , ط1, 2014
- (12) شرفي أمينة " دور الحوكمة في تحسين الإدارة المحلية الجزائرية. " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم سياسية تخصص . تنمية سياسية و اقتصادية ، كلية حقوق و العلوم سياسية جامعة 8 ماي . 1945 قالمة. سنة 2013 , ص 22
- (13) شويح بن عثمان دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام, 2010/2011
- (14) علي محمد, مدي فعالية دور الجماعات المحلية في ظل تنظيم الإداري الجزائري, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قانون الادرة المحلية, 2011-2012 ,
- (15) عميور ابتسام, زغدودي محمد , نظام الوصاية الإدارية و دورها في ديناميكية الأقاليم , مذكرة لنيل شهادة الماجستير, جامعة قسطينة 1 كلية الحقوق فرع الادارة العامة, سنة 2012-2013
- (16) قاسم مريم, حمايدية خولة, دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي, مذكرة لنيل شهادة الماستر , 2014/2015, ص 34
- (17) لباد ناصر, القانون الإداري, التنظيم الإداري, مطبعة قالمة, عنابة, سنة 2001
- (18) محسن بن جابر بن عواض الزهراني, دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها, متطلب تكميلي للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس تخصص تقنيات التعليم, ٢٠١٣ / ١٤٣٤
- (19) محمد الصغير بعلي, الادارة المحلية الجزائرية, دارالعلوم و النشر, الجزائر, سنة 2004

قائمة المراجع و المصادر

- (20) محمد عبيدات و آخرون, منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات, كلية الإقتصاد والعلوم السياسية, الأردن
- (21) مركز المحتسب للاستشارات, دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً, الطبعة الأولى, 1438
- (22) مريم نريمان نومان, استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة مستخدمي الفايسبوك في الجزائر, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, جامعة الحاج لخضر, باتنة, 2011-2012
- (23) نصر الله حنا, الإدارة العامة, عمان, دار زهوان ط 1, 2010, ص 168
- (24) وائل مبارك خضر الله, أثر الفي سبوك على المجتمع, ط 1, السودان, الخرطوم, 2011



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص إتصال وصحافة مكتوبة

إلى أساتذتنا الكرام

لغرض إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وصحافة مكتوبة تحت عنوان استخدام الهيئات الإدارية بمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك الرسمية لولاية سعيدة ، وقد تم إعداد هذا الدليل وقد وظفنا في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون كأداة لتحليل صفحة الفيسبوك .

يحتوي الدليل على فئات الدراسة وعناصرها وكذا تعريفاتها الإجرائية ، أما الفئات المختارة فهي فئات الشكل والتي ضمت كل من فئة اللغة ، فئة العناوين ، فئة الصور والرسومات ، فئة تقنية التعليق وتقنية التقييم ، تقنية الوقت وتاريخ الموضوع ، أما فئة المضمون تضم فئة الموضوع ، فئة القيم ، الأهداف وفئة الجمهور وفئة الإعلانات كفئة خاصة . وعلى هذا فإني أتقدم إليكم بصفحتكم أساتذة محكمين في موضوع بحثي هذا راجيا أن تتم القراءة بعناية :

1- وضع علامة (X) أمام التعريفات التي ترونها مطابقة للمفهوم الذي ورد في عينة الدراسة

2- إذا رأيتم أن أي تعريف من عناصر دليل التعريفات الإجرائية لا يطابق مفهومه الوارد في صفحة الدراسة الرجاء منكم وضع علامة (0) أمام التعريف .

3- إذا لاحظتم أي تعريف يستدعي التعديل الرجاء وضع علامة (Z) أمامه .

4- إذا وجدتم أن هناك إضافات ضرورية لهذه التعريفات الرجاء منكم كتابتها في المكان المناسب أو في الورقة البيضاء المصاحبة للدليل .

تقبلوا منا جزيل الشكر

الطالبة عمران فاطيمة الزهراء

التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها :

* **فئة الشكل (كيف قيل)** : هذا النوع من الفئات يعد مكملاً لفئات المضمون ، فإذا كانت فئات المضمون ترصد وتحلل مضمون النص الإعلامي أو محتواه الموضوعي والفكري ، فإن فئات الشكل تعني طريقة تقديم هذا المضمون للقارئ وهي تضم عدداً من الفئات وهي :

1 - فئة اللغة : وهي اللغة التي صيغت بها مضامين أو مضمون موقع الفايسبوك بشتى أنواعها وأشكالها فهي تتخذ عدة أشكال وهي :

أ - لغة مزدوجة بين العربية الفصحى والعامية : وهي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على اللغة العربية مع اللغة العامية .

ب - لغة مزدوجة بين اللغة العربية واللغة الفرنسية : هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على اللغة العربية مع اللغة الفرنسية .

ج - لغة موحدة مكونة من اللغة العربية فقط : هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على اللغة العربية فقط .

د - لغات أخرى منقرحة باللغة العربية : هي مختلف اللغات الغير عربية مثل : (الفرنسية ، الإنجليزية ، الإسبانية) المكتوبة باللغة العربية .

2- فئة العناوين : تعتبر العناوين بمثابة النوافذ التي نطل منها على مضامين الموقع من خلال فئة العناوين نريد أن نعرف مضامين موقع الفايسبوك بعناوين أو بدون عناوين .

3- فئة الصور والرسومات : الصور عبارة عن شكل من أشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات أو الصور ، وهي ذات أهمية بالغة في مجال الصحافة المكتوبة إلى جانب اللغة المكتوبة ، وهدفنا من إدراج فئة الصور والرسومات هو إمكانية وجود أزواجية لغوية ضمن الصور الواردة بموقع الدراسة ، حيث تم إدراج كل من الصورة الإشهارية والرسم الكاريكاتوري لما يتضمنها من تعابير لغوية مكتوبة .

4- فئة تقنية التعليق : تكون هذه التقنية تقنية التعليق أسفل كل منشور والهدف من استخدام هذه التقنية هو معرفة إن كانت هذه الأخيرة مفعلة أو غير مفعلة .

5- فئة التقييم : تتمثل هذه التقنية في الإعجاب أو غير الإعجاب أو ما تعرف **dislike** **like** الهدف من استعمالها معرفة إن كانت مفعلة أو غير مفعلة في موقع الفايسبوك المراد دراسته .

6- تقنية الوقت وتاريخ الموضوع : الهدف من استعمال هذه التقنية في الدراسة هو معرفة إن كانت هذه التقنية مفعلة أم لا .

* فئات المضمون (ماذا قيل) :

وهي الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ ومنها :

7 - فئة الموضوع : تعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات استخداما في دراسات تحليل المضمون ، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها ويقصد بها نوع المواضيع التي تحضر فيها الإزدواجية اللغوية الخاصة بموقع الدراسة حيث تضم الفئات الفرعية التالية :

أ - الموضوعات السياسية : تشمل كل الموضوعات المتعلقة بالوضع السياسي وعلاقة السلطة بالمحكومين ، الإنتخابات ، الأحزاب ، النشاط الحكومي ، وكذا الموضوعات المتعلقة بأخبار المجالس البلدية ، الولاية ، الدوائر .

ب- الموضوعات الإقتصادية : وتشمل كل الموضوعات الإقتصادية ، الإتفاقيات التجارية ، الصادرات والواردات ، الإستثمارات ، أسعار الأسهم وحركات الأسواق المالية ، وكل ما يتعلق بأبعاد التنمية الإقتصادية... إلخ

ج - الموضوعات الإجتماعية : هي الموضوعات المتعلقة بالجانب الإجتماعي وأخبار الآفات والظواهر الإجتماعية من أمية وفقر ومشاكل البطالة والسكن ... إلخ

د - الموضوعات الثقافية : هي مواضيع تحتوي على موضوعات الآداب والفنون والموضوعات الفكرية ، المسرح والمتاحف والمعارض والموسيقى... إلخ .

هـ - موضوعات أخرى : هي كل الموضوعات التي لا يتم تصنيفها ضمن الفئات السابقة الذكر .

8 - فئة القيم :من المفيد جدا دراسة القيم في مضمون وسائل الإعلام لأنها تظهر في الكثير من الأحيان حركية القيم في أي مجتمع ، أي الكيفية التي تظهر بها بعض القيم والكيفية التي تختفي منها بعض القيم الأخرى ، والقصد من هذه الفئة هو معرفة طبيعة القيم التي احتوتها الإزدواجية اللغوية في مضمون الموقع المدروس وتضم هذه الفئة ما يلي :

أ - القيمة الإجتماعية : وهو كل ما استحسن وتوافق مع القوانين العرفية والوضعية للمجتمع الذي تصدرفيه موقع الدراسة مثل : التعاون ، التضامن ، الترابط ، التكافل ... إلخ

ب - القيمة الإنسانية : وهو كل ما يتوافق مع الطبيعة الإنسانية لدى البشر مثل : الحماية ، الرحمة إلخ .

ج - القيمة الأخلاقية : وهو كل ما يتوافق مع الآداب والأخلاق التي حثت عليها الديانات السماوية وأقرتها الأطر الإجتماعية مثل : الصدق ، الأمانة ، الإستقامة ... إلخ .

د - قيم أخرى : وهي القيم التي لم يتم تصنيفها سابقا .

9 - فئة الأهداف : تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها ، فالقائم بالإتصال يبني خطابه تبعا لأهداف معينة وتضم هذه الفئة مجموعة من الأهداف :

أ - هدف توضيح المعنى : والقصد منه استخدام الإزدواجية اللغوية من طرف القائم بالإتصال من أجل توضيح المعنى لمستخدم الموقع .

ب - هدف التأثير في المستخدم : تعني به استخدام الإزدواجية اللغوية من أجل إحداث أثر في ذهن ونفسية المستخدم .

10 - فئة الجمهور المستخدم : تساعد هذه الفئة الباحث في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالإتصال الوصول إليه وتضم هذه الفئة جمهور عام وجمهور خاص .

11 - فئة الإعلانات : تتمثل هذه الفئة في معرفة نوعية وطبيعة الإعلانات مثل : الإعلانات التجارية والإعلانات الغير تجارية .

ولاية سعيدة La Wilaya de Saïda
أخرى · تسجيل إعجاب 54233

أعجبك ✓



تم تقييم La Wilaya de Saïda ولاية سعيدة من قبل محمد سيف الإسلام - 1*
14 أبريل ·

إلى السيد الوالي ولاية سعيدة
السيد : محمدي غريسي
العنوان : بلدية مولاي العربي ،سعيدة ... عرض المزيد

ولاية سعيدة La Wilaya de Saïda
أخرى · تسجيل إعجاب 54233

أعجبك ✓



عرض المزيد ▾

تمت إضافة 54 صورة جديدة بواسطة ولاية سعيدة La Wilaya de Saida إلى الألبوم: إحياء اليوم العالمي للبيئة تحت شعار " معا للتغلب على التلوث البلاستيكي " - 16 ساعة -

إحتفاء باليوم العالمي للبيئة المصادف لـ5 جوان من كل سنة و تحت شعار " معا للتغلب على التلوث البلاستيكي " ، أحييت السلطات المحلية لولاية سعيدة هذه المناسبة بتنظيم جملة من النشاطات و الفعاليات المقترنة بشعار المناسبة لهاته السنة ، و التي بادرها الوفد الرسمي بإعطاء إشارة انطلاق حملة جمع النفايات البلاستيكية انطلاقا من مقر المحطة الرئيسية لنقل المسافرين ، أين كانت للسيد الوالي فرصة لقاء الجمعيات البيئية و الكشافة الإسلامية ، أين حرص على تفعيل دور الجمعيات البيئية النشطة و من خل...

متابعة القراءة



La Wilaya de Saida ولاية سعيدة
أخرى - 54233 تسجيل إعجاب

أعجبك ✓

تم تقييم La Wilaya de Saida ولاية سعيدة من قبل Amine Maria Darine - 5 - 12 فبراير -

انعم الله على ولاية سعيدة بوالى بعد المعاناة الذي عانت منها الولاية بالرغم من ان السيد الوالي لا يملك عصى سحرية او خاتم سليمان ليغير مدينة سعيدة لكن مجهوداته و ايقاف المحسوبية و الشفافية و الشيء الجميل ان كل مواطني ولاية سعيدة فخوريين بك و بمواقفك ومجهوداتك و الشيء الجميل انك افرحت المواطنين المغينة والكّل راض بما عملتموه خاصة فكرة الصورة لتكون اكثر شفافية لست معنى بالسكن لكن الطريقة والنتيجة ابهرتني تستحقون كل التقدير سيدي الوالي لوح سيف الاسلام.

تم تقييم La Wilaya de Saida ولاية سعيدة من قبل Kdr Kr - 5 - 26 يناير -

كل مسؤول في ولاية سعيدة كان سبب في بطالة الشباب وسبب في حرمان عائلة من السكن وسبب في مرض او موت شخص وسبب في تشرد اطفال و سبب في كآبة آباء.....حسبي الله ونعم الوكيل....الكّل يوكل ربي

تم تقييم La Wilaya de Saida ولاية سعيدة من قبل Abdelkader Kherraf - 5 - 11 مارس -

السلام عليكم. أنا من سعيدة. اسمي خراف عبد القادر عدنا قطعة ارض فيها مزرعة فيها مستودعات و هذه الارض بوسط الولاية فيها 24هكتار اخذت الدولة 19 هكتار المنفعة العامه لبناء العمارت (حي الرياض +حي البدر + جامعة الرياض)كل هذا زاعد الطريق المزودج وإدارات مليحا لولايتنا و3هكتار أعطتها الولاية